

حرية التعبير في خطر

عبد الباري عطوان

تبدأ الحريات الاعلامية في الوطن العربي عامها الجديد بالذيد من القمع، وكبت الحريات، ومصادرة الرأي الآخر، فقد منعت الحكومة اللبنانية بذمة محطة ان. بي. تي «لأنها اعدت برنامجا عن المملكة العربية السعودية عرض اراء للمعارضة، وفربت نظيرتها السورية تقديم الزميل ابراهيم حمدي مدير مكتب «الحياة» في سوريا الى محكمة امن الدولة لنشره اخباراً عن اقامة مسخرات لاستيعاب اللاجئين العراقيين في حال نشوء حرب، بينما استمرت حكومات دول الخليج في مقاطعة قناته «الجزيرة» الفضائية وأغلقت مكاتبها، ومنع الإعلانات عنها.

الامر الافت للنظر هو حالة الصمت المطبق، من قبل معظم الزملاء الصحافيين ونقاباتهم على هذه التجاوزات الخطيرة لحقوق الانسان أول، والحربيات التعبيرية ذاتها فالزميلية «الحياة» لم تنشر خبر اعتقال مواطنها الا بعد أيام ودون اي تعليق، اما اتحاد الصحافيين العرب ورئيسه ابواصيم نافع فقد فضل تجاهل الامر، ولم تنشر معظم الصحف الخالية بما منع بث قناة ان. بي. تي. في «اللبنانية»، ان الفت جاء سبب برئاسته بتناول شأنها سعودياً.

عندما اعتقلت السلطة الوطنية الفلسطينية مخبراً صحافياً لدى الصحف الخليجية، وسبب به اخباراً غير صحيحة، امتن الصحف العربية بمغافلات تندد بعمل الحرفيات في مناطق الحكم الذاتي، وهطلت البيانات كالطار على الصحف وكانت الانباء تستذكر هذا العمل المنشىء وهو كذلك فعل، ولكن عندما تعتقل السلطات السورية زميلان آلة شر خيراً عالياً جداً، او تطلق السلطات اللبنانية محطة تلفزيونية، تختفي مثل هذه البيانات وينسى الليبريون العرب، واللبنانيون منهم خاصة، لغيرتهم.

الاعلام العربي يتراجع، ويفقد الكثير من مصداقيته، لأن ابناءه لا يدافعون عن حقهم الطبيعي والمشروع في حرية التعبير، ويناضلون بصلابة من اجل هذا الهدف الشامل، ويهانون الاظنة العربية الديكتاتورية والقمعية، اياها للسلامة او، وللحصول على نصبيهم من ذهب المعز او قليله، او اثنين معه.

الزميل حمدي الذي لا يجد عريباً يدافع عنه لم يرتكب اثنا، ولم يتم اعتقاله بتهمه التعامل مع العدو، او امام علاقه مع «زمرة عرفات»، وكان موضع اتهام دائم من قبل الكثيرين بتعاونه المخلص مع المنظور السياسي السوري للاعلام، وكل ما فعله انه يبعث خيراً الى صحيفته، غير العادة العادي، يقول بان الحكومة السورية اوجزت للجهات المختصة باقامة مسخرات على الحدود لاستيعاب آلاف اللاجئين العراقيين الذين قد يتلقون على الحدود شوب حرب.

اين الجرم الذي ارتكبه هذا الصحافي من جراء نشر خبر كهذا بحيث يجري اعتقاله في مكان مجهول حتى لا يوجه اولاده، ويترقر قدميه من محكمة امن الدولة مثله مثل الجوايس والعمالء؟

ايران افانت مسخرات لاستيعاب اللاجئين العراقيين، ومن قبلهم الافغان، والاردن فعل الشيء نفسه، وكذلك الكويت، بل ومن المتوقع ان تستعد سوريا لاحتلالات شوب الحرب او الدعاون على العراق، ليواء اشقاء عرب يريدون النجاة بأرواحهم واطفالهم من حمم القاذفات الامريكية.

اذا كان الخبر غير صحيح، فان نفيه بالطرق المتبعه هو حق من حقوق الحكومة السورية، ولكن اعتقال صاحبه، وربما تعذيبه، وتقيمه الى محكمة امن الدولة التي لا تمثل امامها غير الجوايس والخونة واللاقيلين بهذا امر يقوى كل تصور.

والشيء نفسه يقال ايضاً من اجل اغلاق محطة ان. بي. تي. في «اللبنانية»، فقد بات محظوظاً على اي محطة تلفزيونية او صحفية عربية تحدث عن اي شيء يخص الشأن السعودي، الا بالمزيد والاطراء، لأن كل شيء نموذجي في هذا البلد ابتداء من الحفاظ على المال العام وانتهاء بالحرفيات الديمقرطية والحقوق الإنسانية.

المحطات اللبنانيه والعربيه، فضائيه او اوربيه، مسموح لها ان تتحدث بأسهاب عن الفساد في السلطة الوطنية الفلسطينية، وتفتح ملفات القمع في السودان، وانتهاك الحرفيات في اليمن والاردن، ودموسية حركة طالبان، وارهاب تنظيم القاعدة، ولكن غير مسموح لها اقتراح من اجل القمع في القدس، والافلئه والمصادره، والتشويه، والاغتيال الشخصي والسياسي. لما لا تستخفيف محطة لبنانية خاصة ضد المعارضين العصبيين مثل الدكتور سعد الفقيه، والزميل عبد العزيز الخميس امثاله، ويداير سيد رفيق سعودياً جيداً حتى يحب هذا البرنامج والمحلطة برمتها، بينما لا يفعل الحريري الا لإياع يوقف بعث هذا البرنامج والمحلطة برمتها، بينما لا يفعل الشيء نفسه عندما تقدم هذه المحطة او غيرها على اعداد برامج حول الخبرة العرقية، ولكن الفساد في السلطة الفلسطينية، والارهاب الاسلامي الذي ينفذه تنظيم القاعدة، او عمالة الرئيس العراقي صدام للولايات المتحدة الامريكية، واستخدامه الغاز السارض ضد افراده في حلقة؟

الحكومة السعودية، وباختصار شديد، أصبحت تحكم بمسيرة الاعلام العربي، وتريد تكميم الافواه، اعتقاداً منها ان الزمن ثابت لا يتغير، وانها تستطيع ظهورها هذه النسخة التعميمى الى الابد، وتتجدد من سعادتها من بين العرب، في لبنان، وغير لبنان.

في الاخير ان تعلم على تحسين سجلها في ميدان حقوق الانسان، ووضع حد للفساد ونهب المال العام، واطلاق الحرفيات، واحترام القضاء الشرعي، وتوفير فرص العمل لشلالة ملابس عاطل، واصلاح التعليم والخدمات الصحية، وفتح الباب امام اقتراح الحرفيات لاخبار مجلس شورى ووزراء الاعلام العرقي، لكنه لا يزال هؤلاء المطالب العادلة والعادية في زمن هذه، وتسخر كل اموالها ونفعها في اسرى الارهاب، وحجب الحقائق، وكان حالها مثل حال الذي يريد اخفاء نور الشمس بالغربال.

والاخطر من هذا، ان الاسلوب السعودي في التعقيم بدأ «يتامس» عربياً، فمن المفترض ان يستحضر توقيع، وباقتراح من قبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي، اجتماعاً مشتركاً لوزراء الداخلية الخليوية ووزراء الاعلام العرب، لبحث التنسيس والتقطيع مفهوم «الآن الاعلام»، الذي تطبقه الحكومة السعودية بطريق مثالية، وكان آخر حلقاته من المحاكم الشرعية من النظر في قضايا الاعلام من سب وقذف ونهيش اعراض الناس، وتحويلها الى لجنة خاصة شكلها الامير نايف رئيس مجلس الاعلى للاعلام ايضاً.

هذه الممارسات القمعية، التي تستهدف حرفيات التعبير، هي التي جعلت المنطقة العربية اكثر تخلفاً في مجالات التنمية وحقوق الانسان، وهي التي شجعت الادارة الامريكية على استخدام اصلاحات الديمقرطية كمحض طرداً لسيطرة على النقاش.

الاعلاميون العرب مطالبوين جميعاً بالتصدي لهذا «الارهاب» الذي يمارس على مهنتهم، بكل الطرق والوسائل، فاغلاق الصحف ومخطوطات التلفزة واعتقال الصحافيين لا يقل ابداً عن الارهاب الامريكي ضد هذه الامة، بل يقدم الغطاء له، ويطلب امد انظمة عربية ديكاتورية قاسدة انتهت عمرها الافتراضي، وفشل في كل شيء، في تحرير القassetes، وتحقيق الهداف من رداء المواطن.

واشنطن توسط موسكو لاقناع صدام بالتنحي خططاً لهجوم جوي سريع يسبق احتلال العراق



ناشط سلام الماني يزور بغداد حاملا لافتة تدعو لوقف الحرب والحضار (ا/ف)

«اعتداء جبلة كان يمكن تجنبه لو تعاون حزب الاصلاح»

قاتل الامريكيين الثلاثة التقى باعضاء من القاعدة

ونقلت الصحيفة عن مصادر القول ان الرجلين «اتفقا بأن تكون بعثة مisioners الذين قتل ثلاثة مisioners امريكيين الذي يحيى في جبلة بجنوب اليمن، واصيب اياها بخطف اغتيال اجانب الذين يمارسوون في اب التبيشير بالتصارعية وفهمهم اطباء يعانون في اب والهديدة وغضروف».

وقالت الصحيفة ان اتفاقاً اميركي امركي لان جار الله اعترف للشرطه بأنه «بدأ

الخطف لتفتيض ايلات مقتل المسؤول الثاني في القبضه على ابي

الاصلاح جابها من المسؤولية وكان في المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الجوية في حرب عام 1991 «اصيبت دينيا

في اسحة اذى دفعته بقتل اياها في لندن وعليه اسماً

لشبيهه الذي يطلق عليه اسم «الصواريخ»

وافتتحت المخطفه بدقه ابي ما يطلق عليها اسم «الصواريخ

الذكيه»، وقوله واردن وهو كولونيل متقدماً من

ال القوات الجوية الامريكيه وكان من المخطفين الرئيسين

للحمله الج

حاكمته بانتهاك قوانين الهجرة

نبرة الماني من اصل عربي من تهمة الاتصال بالقاعدة في اندونيسيا



شرطي اندونيسي يقود صيام رضا الى قاعة المحكمة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

ووسط حشد جماهيري كبير وحضور

عربي ودولاسي حاشد احتفل

السودان بالذكرى السنوية العاشرة

الجنوبية ضيوف البالاد العرب

والداعميين السودانيين الى مطر ملك

الحدث الذي افتتحه الرئيس الشيف

ضمن شهور عات تجاهلاً كغيره اخر

اجراها في خوب السودان.

وكانت ابرز الوجهات المشاركة هي الوف

حقق مكاسب لكل السودان ولم تقتصر

على الجنوب.

احمد الشيف

العام السادس للحرب السوفي

وليسمان الشحومي امين اللجنة

الشعبية الليبية للوحدة الأفريقية.

■ نبرة الماني من اصل عربي

في اشارة لقانون الحكم المحلي الذي

يتطلب صدوره بمسمى سُوق ورقة

وقنان اسعاره في كل مناطق

البلاد تعمير الجنوب وقيام

مشروعات تنمية كبيرة بذاتها

السلامات عمر البشير ببريات

صونه تهدى بحملة واسعة لتعزيز

جهوده في خوب

السودان.

وقال الرئيس البشير في كلمته ان

افتتاح مشاكسوس الاول والثاني لا يعني

الرئيس الذي كان يتحدى امام العمل

من مناطق

السودان

الجنوبية

عمر

السودان

الجنوبية

السودان

الجيش الإسرائيلي يجتاح مخيّمات غزة: استشهاد خمسة فلسطينيين في أقل من 24 ساعة



سيدة فلسطينية تواسي والدة الشهيد (يسار) الطفل طارق دواس (14 عاماً) الذي استشهد برصاص الاحتلال في غزة مع ابن عم محمد وصديقه جهاد عابد (رويترز)

فرض حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور

■ بيت لحم- اف ب: أفاد مراقبون وكالة «فرانس برس» ان الجيش الاسرائيلي قام بعد ظهر أمس الخميس بفرض حظر التجول على مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور في الضفة الغربية بشكل مفاجئ و حتى اشعار آخر.

وقال المراقب ان «مواقفات بالحجارة اندلعت بين الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في حي المدبسة في مدينة بيت لحم تحديا لمنع التجول».

اسرائیل تعقل الف فلسطینی من دون محاکمة

■ القدس - ا- ب: أعلنت الجمعية الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان في الاراضي الفلسطينية «بتسيليم» أمس الخميس ان اسرائیل تعتقل الفا وسبعة فلسطينيين في السجن الاداري من دون ادانة ولا محاكمة، داعية الى اطلاق سراحهم فورا.

وقالت الجمعية «للمرة الاولى منذ بداية الانتفاضة (1987 - 1993)، تعتقل اسرائیل اكثر من الف فلسطيني بوجوب نظام السجن الاداري».

وحثت الجمعية في بيان اصدرته الحكومة الاسرائيلية على «الافراج عن كل الاشخاص الموجودين في السجن الاداري فورا»، مشيرة الى ان «المعتقلين الذين توجد ادلة ضدهم يجب ان يحاكموا وان يتاح لهم حق الدفاع عن النفس».

ويسمح نظام السجن الاداري باعتقال شخص من دون محاكمة او ادانة لمدة ستة أشهر لتجديد، ومن دون الاضطرار لتبليغ الموقوف او

سنوات عدة استغلت اسرائيل نظام السجن الاداري واستخدمته كعقاب، من دون ادانة ولا محاكمة، ضد كل الذين يعملون ضد مصلحتها، بدلا من استخدامه كاجراء وقائي استثنائي».

وذكرت المنظمة الفلسطينية ان عدد المعتقلين لدى اسرائیل منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) بلغ 24 ألف فلسطيني، وقد افرج عن معظمهم بعد التحقيق معهم.

واعلنت خالدة جرار المديرة العامة لمنظمة «الضمير» الفلسطينية للدفاع عن المعتقلين أمس الخميس ان سجناء «اويفير» قرب رام الله حيث يعتقل 111 فلسطينيا، يستعدون للاحتجاج ضد ظروف اعتقالهم عن طريق مقاطعة المحاكم الاسرائيلية.

وقالت ان هذه الاحتجاجات تقررت بعدما تعرض احد المعتقلين للضرب على ايدي الحراس اثناء اقتياده الى محكمة عسكرية.

محامية عن الشبهات التي تحيط حوله، ولا يمكن للمعتقل او محامييه الاطلاع على الملف، ولو انهم يستطيعون تقديم مراجعة قضائية في شأن الاعتقال.

ويصدر قرار الاعتقال عن مسؤول عسكري كبير لا عن القضاة، وهو امر متاح بموجب القانون الدولي، الان بتسيليم» تنتهي اسرائیل بتجاهل عدد من القيود الموضوعة على تطبيق هذا القانون.

وطالب وزير العدل السابق يوسي بيلين (من الحزام في حزب العمل) بالغاء السجن الاداري، وهو تدبير استثنائي قام على اجراء طواريء اتخذته السلطات البريطانية في 1945 خلال حكمها لفلسطين.

ونددت منظمة فلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة في تقرير صدر في نهاية السنة الالجوة الاسرائيلي التقائي الى نظام السجن الاداري.

وقالت المنظمة في بيانها «على مدى

عربات يستقبل عضوا في الكونغرس الأمريكي في مكتبه بأريحا

■ غرزة اف ب: اطلع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس الخميس عضواً في مجلس الشيوخ الامريكي على تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية خصوصاً التصعيد في «العدوان» الاسرائيلي.

وقال عريقات في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» انه اطلع خلال لقائه في مكتبه باريحا عضو مجلس الشيوخ الامريكي آرلن سبكتر على «ما آل اليه الاوضاع في الاراضي الفلسطينية وتحديداً اعادة احتلال القوات الاسرائيلية للمناطق الفلسطينية».

واكَدَ انه وضع المسؤول الامريكي في صورة «تصعيد اعتداءات الاسرائيلية على ابناء شعبنا الفلسطيني العزيز

والتي كان اخرها استشهاد ثلاثة اطفال من قطاع غزة»، في اشارة الى استشهاد الفتية الثلاثة وهم محمد دواس (16 عاماً) وابن عميه طارق دواس (14 عاماً) وجihad عايد (13 عاماً) برصاص الجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة «ايلی سينياني» شمال قطاع غزة.

واتهم حكومة اسرائيل بأنه «لا تحارب ما تسميه الارهاب بل تحارب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لاصراره على الحرية والاستقلال ودحر الاحتلال».

واضاف ان «معادلة تحقيق السلام الشامل والعادل تتمثل فقط في انهاء الاحتلال الاسرائيلي وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران 1967 بما في ذلك القدس الشريف».

اسرائیل: محاسبون امریکیون سید ققون فی اموال السلاطۃ

من اصل 600 مليون مترتبة حسب تقديرات صندوق النقد الدولي، من خريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية المقطعة على المنتجات المستوردة إلى الأراضي الفلسطينية وتمر عبر إسرائيل.

ودعت الولايات المتحدة إسرائيل إلى تسديد هذه الأموال لمساعدة السلطة الفلسطينية غير القادر على دفع الأموال المترتبة عليها ودعم وزير المالية الفلسطيني الجديد سلام فياض.

وكانت الولايات المتحدة رحبت بتعيين فياض الذي كان في الماضي مسؤولاً في صندوق النقد الدولي وتعهد بفرض «الشفافية» في الحسابات، عند تعيينه وزيراً للمالية في حزيران (يونيو) من العام الماضي.

من جهتها، أكدت السلطة الفلسطينية أمس الخميس ضرورة تحويل إسرائيل لستحققات السلطة الفلسطينية المالية التي تتحجزها لديها.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شمعة لوكالة «فرانس برس» إن «المطلوب من إسرائيل أن تقوم بسداد التزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية». وأضاف ان «الموقف الأمريكي هو الذي ساندنا في الضغط للحصول على أموالنا».

وأتهم شمعة إسرائيل بـاحتياز 1,5 مليار دولار من مستحقات السلطة الفلسطينية المالية التي سرقتها».

وكانت إسرائيل قللت إلى السلطة الفلسطينية بين تموز (يوليو) وكانون الأول (ديسمبر) حوالي 67 مليون دولار أي تفاصيل أخرى.

من جهتها، ذكر مسؤول إسرائيلي لوكالة «فرانس برس» أمس الخميس ان إسرائيل والولايات المتحدة توصلتا إلى اتفاق حول ترتيبات تحويل أموال مترتبة على إسرائيل للسلطة الفلسطينية.

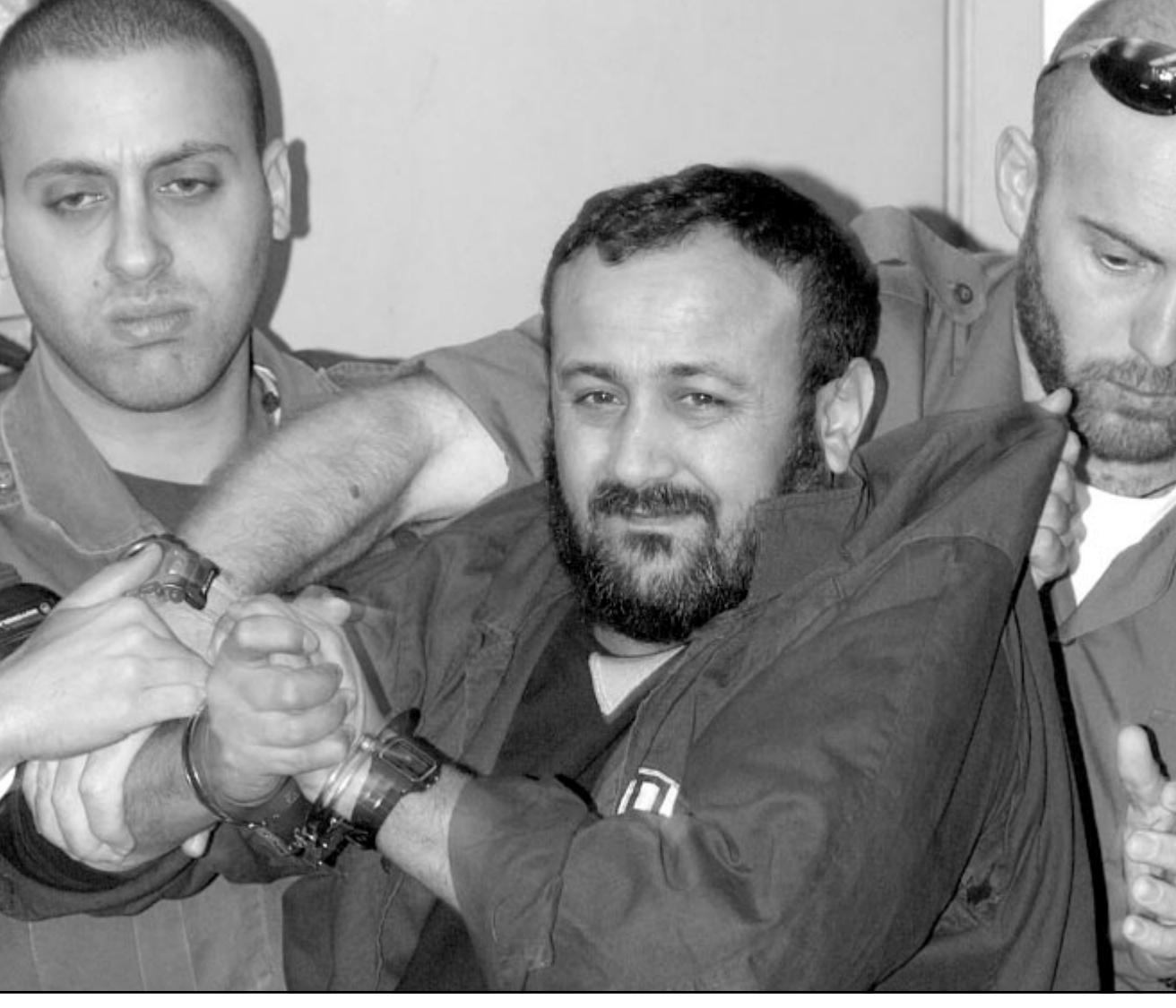
وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته «توصلنا إلى اتفاق مع الولايات المتحدة يقضي بان يدقق محاسبون أمريكيون في حسابات السلطة الفلسطينية للتأكد من ان الأموال التي يتم تحويلها لن تستخدم لتمويل الإرهاب».

وأضاف المسؤول نفسه ان «الدفعات ستستددم في الايام المقبلة على أساس شهرى ولكن اذا لاحظنا ان المال يتم تحويله لتمويل نشاطات ارهابية، سنجمد الدفع مجدداً»، بدون ان يذكر

التي تحمل آثار تعذيب.
اسبيحة بعد مداهمة منزلهم».

«الانتصافه والسلام سينصران والاحتلال سيهزم»

الإسرائييليون يجرؤون البرغوثي مقيداً وعلى ظهره خارج قاعة المحكمة



الاسير مروان البرغوثي يشتبك مع شرطيين اسرائيليين في قاعة المحكمة في تل أبيب أمس (ا ف ب)

سياسي، مؤكدين ان البرغوثي يجب ان يتمتع بوضع اسير الحرب الاتهام خلالها شهودها للمرة الاولى. ويتحدث محاموه عن محاكمة المجلس التشريعي الفلسطيني، الثاني (يناير) على ان تقدم جهة الذي لا يعترف بصلاحيية محكمة تل ابيب في النظر في القضية، انسحاب الدفاع من المحاكمة. وتنص المحاكمة في 19 كانون الثاني على اطلاق سراح البرغوثي بكفالة، في غيابه، وتقرر الابقاء على توقيفه حتى نهاية محكمته.

اهالي المدينة المقدسة ودعوا عاما سيناً وينتظرون الاسوأ

ولرت يتعهد بتكييف عمليات هدم منازل الفلسطينيين في القدس

القادمة». واتهم أولمرت السلطة الفلسطينية «غير المرخص» في أخرى بتمويل حملة البناء «غير المرخص» في القدس الشرقية. وقال أولمر特 إن هدم المنازل الفلسطينية هو الطريقة الوحيدة لوقف البناء «غير المرخص» في القدس الشرقية بما فيها تنفيذ أوامر الهددة الإدارية. وشدد على أن هدم المنازل في المرحلة القادمة سوف يزداد وبدون رحمة.

ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تتوجه احتياجات التوسيع والزيادة السكانية الطبيعية للفلسطينيين في القدس، وتعرقل إصدار رخص البناء وتفرض رسوم ترخيص مرتفعة جداً بهدف اجبار اهالي القدس على ترك مدينتهم والهجرة إلى الخارج أو إلى مدن الضفة الغربية.

وحول عدد سكان القدس أشار أولمرت إلى أن نسبة سكان القدس الشرقية زادت من 16% إلى 29% وإن عددهم ارتفع إلى أكثر من 215 ألف نسمة، علماً ان الإحصائيات الفلسطينية تشير إلى أن عدد المقدسيين يتجاوز 270 ألفاً في ظل وجود نحو 50 ألفاً غير مسجلين.

وذكر أن مجموع مساحة المباني التي تم هدمها حوالي 9214 متراً مربعاً، وأن عدد المتضررين نتيجة هذه الاعتداءات بلغ حوالي 533 نسمة، منهم حوالي 323 طفلاً.

وأشار العملة إلى أن هذه المعلومات الرقمية لا تتضمن الإبار والمزارع والمنشآت أو مجتمع الحالات أو منشآت نادي سلوان التي تم تجريفها وتدميرها والتي يزيد عدد المتضررين نتبيتها على 500 نسمة.

ومن جانبه أعلن ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحطة أن البلدية لن تتساهم مع البناء «غير المرخص» في القدس الشرقية وأنها عاقبة العزم في العام الحالي على تكثيف سياسة هدم المنازل الفلسطينية «غير المرخصة».

وأكّد أولمرت في مؤتمر صحافي عقدة ظهر أمس الاول خصص للإعلان عن موازنة البلدية للعام 2003 على أن البلدية لن تقدم أي حل للبناء «غير المرخص» في القدس الشرقية وقال «سوف اعمل على هدم هذه المنازل بكل قوة وحزم ودون رحمة أو شفقة سواء بقيت في رئاسة البلدية أو انتقلت الى أي موقع آخر في الحكومة الاسرائيلية تنفيذ قرار الهدم و10 حالات هدم جدران وأسوار واسسات وغيرها.

القدس لم تتوقف منذ عام 1967 وعبر كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. وأكد استمرار عمليات الاخلاع القسري للمقدسيين من مساكنهم الى هدم واستيلاء عليها وإغلاقها كذلك، اضافة الى هدم وتدمير منشآت اخرى، مزارع ومخازن وأبار واسوار وغيرها.

واوضح العملة ان هذه الاجراءات تمت تحت شتب الذرائع التي كان من اهمها شق الشارع الالتفافي «الطوق الشرقي» وتوسيع المستوطنات واقامة الجدار العازل شمال القدس وجنوبها، والبناء من دون ترخيص مؤكداً ان ذلك يتم تحت حرب وبندق الجيش الاسرائيلي وجرافات بلدية القدس الشرقية بدون رحمة.

وبشكل مفصل قال العملة ان العام الماضي شهد 87 حالة سكن تم اخلاؤها وهدمها و12 حالة تدمير تم اغلاقها والاستيلاء عليها بحجة ادعاء المستوطنين ملكيتها، و12 حالة تم تدميرها بالانفجارات وإغلاقها ومصادرتها بذرائع امنية، وحالتي هدم منازل رغم وجود قرار محكمة بتوجيه تنفيذ قرار الهدم و10 حالات هدم جدران وأسوار واسسات وغيرها.

بعد ان ودع الفلسطينيون في القسم الشرقي من مدينة القدس المحطة عاماً صعدت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعتداءاتها عليهم من خلال عزل مدينتهم عن محيطها الفلسطيني، اضافة الى اعمال الاخلاع القسري والهدم والاستيلاء والتدمير والاغلاق للمساكن، ينتظراهالي القدس الاسوء من قبل اسرائيل خصوصاً بعد ان اكّد ايهود أولمرت رئيس بلدية الاحتلال بأنه في عام 2003 سيهدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية بدون رحمة.

وتفيذ احصائيات مركز ابحاث الاراضي التابع لجمعية الدراسات العربية، ان عدد حالات التدمير والاخلاع التي شهدتها مدينة القدس خلال عام 2002 وصلت الى 123 حالة، الامر الذي يعتبر اعلى نسبة للعدوان الاسرائيلي على السكان والسكن وحق الملكية للمقدسيين منذ عام 1987.

وقال جمال العملة مدير مركز ابحاث الاراضي ان السياسة الاسرائيلية التي تهدف الى تهوييد مدينة

لبنان: وقف بـ«نيو تي في» بعد احتجاج سعودي يشعل معركة الحريات وـ«الارتكان للخارج»

A black and white photograph capturing a man in a suit and striped shirt as he speaks at a press conference. He is positioned in the foreground, looking slightly to his left. Numerous microphones are held up in front of him, some with logos for "ERT" and "NTA" visible. In the background, several other individuals are partially visible, suggesting a crowded event.

مدير محطة «نيو تي في» يتحدث للصحافيين في بيروت (أف ب)

الحكومة استضافت واجتمعت
في يوم عطلة رسمية

الحكومة استفاقت واجتعت في يوم عطلة رسمية

اما محطة «نيو تي» في فناشرت في نشرة اخبارها عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس الى ان تلفزيون نيو تي في منع عن الفضاء بقرار شخصي من رئيس الحكومة رفيق الحريري المدافع الشرس عن صالح السعودية في لبنان، ولو اقتضى الامر خرق القوانين والاعراف». وأضافت مقدمة النشرة «الاول من كانون الثاني 2003 كان يوم عطلة رسمية في لبنان فكيف استفاقت الحكومة فجأة واصدرت مذكرة تقضي بتطهيل البث الفضائي لمحطة نيو تي؟ وكيف الغت الامانة العامة لمجلس الوزراء مذكرة العطلة الرسمية التي اصدرتها بنفسها؟ ومن اعطى رئيس الحكومة الحق بتخطي مجلس الوزراء واتخاذ قرار فوري لا يخدم سوى مصالحة الخاصة وعلاقته المميزة بالملكة العربية السعودية؟ وكيف استيقظ حلقة لم يعرف مضمونها ليقطع البث الفضائي قرصنة وتسلطا يعاقب عليه القانون».

وعاينت «ان نيوز تي» في التي تعتبر نفسها رغم كل ما حصل تحت سقف دولة القانون والمؤسسات تتمسك بحقها امام القضاء لاسيما من خسارتها من جراء توقيف البث الفضائي كبيرة». وذكرت «ان الفضائية اوقفت دون العودة لقرار مجلس الوزراء، واليوم تسرّب الاوساط الصحفية القريبة من رئيس الحكومة ان البث الفضائي متزوك لجلسة مجلس الوزراء الخميس القليل. فاي استنسابية هذه وكيف لا يشترك مجلس الوزراء باتخاذ قرار بهذا المستوى ثم يطلب اليه اتخاذ خطوة قررها و كان . رئيس مجلس اداة المحطة خاضعة للاتصالات والمشاورات»، وتوقع «عدم اعادته قبل جلسة مجلس الوزراء».

وسائل العربي пи اذا كانت السلطة انتظرت حجة لاسكات صوت معارض آخر بعد محطة «أم تي في» فقال «كان هناك ميل لدى السلطة لذلك في فترة من الفترات واتخذنا موقفاً خدمة، اما اليوم فلا احد ينتظر احداً».

وعن صدور قرار الاقفال عن النيابة العامة وليس عن مؤسستي وزارة الاعلام او المجلس الوطني للإعلام اوضح «ان هناك شيئاً من ضمن القانون يسمح للخاصي عدنان عضوم بالتصريف في ما يخص حلقة قرار احترازي لعدم الحق ضرر بمصالحة لبنان، ولو لم يكن الامر كذلك ما الذي الزم المحطة بوقف الحلقة؟».

من ناحيتها، اشار المدعى العام التمييزي القاضي عضوم الى «ان عودة البث الفضائي لا علاقة لها بالقضاء لأن ذلك تم بمذكرة صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء وبالتالي فإن الرجوع عن القرار يقتضي صدور مذكرة مماثلة للذكرة التي صدرت»، ولفت في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية الى «ان امتثال المحطة للقرار بعيد عنها أي ملاحة قضائية».

وفيما تنظر الحكومة الى قرارها على انه تدبير احترازي ومؤقت ويتناول برنامجاً محدوداً ارتفعت اصوات معارضة، معتبرة ان ما يحدث جزء من كل حلقة في سلسلة استهدافات الحكومة للحربيات الاعلامية في البلد، ورات ان اسلوب المحاكمة على التوالي يهدى جوهر النظام الديموقراطي ويؤشر على مخاطر ارهان لبنان للخارج بسبب الدين.

وزارة تستبعد هذا التوجّه لاسيما ان محطة «نيو تي في» لا تجري اي رقابة على بثها الفضائي، وهي تبث ارضياً وفضائياً في الوقت ذاته على عكس المحطات التلفزيونية الأخرى.

قواعد ثابتة على رمال متحركة

وكانت السلطات اللبنانية تلتقي رسالة احتجاج رسمية من السعودية على حلقة «بلا رقيب» المرتبطة، والتي اشارت في اعلاناتها ان الحديث سيتطرق الى «قواعد ثابتة على رمال متحركة» في المملكة، فاستدركت الحكومة الامر قبل ساعات، وانعقد اجتماع في دارة الرئيس الحريري كان اشبه بمجلس وزاري مصغر حضره وزير الخارجية محمود حمود ووزير الاعلام غازي العمري. وقد طلب الى رئيس مجلس الاعلام عبد الهادي محفوظ ابلاغ صاحب الحلقة تحسين خياط بضرورة الامتناع عن بث الحلقة، فرفض ووعد بالتخفيق من اللهجة، وازاء الاصرار على بث البرنامج طلب الى وزير الداخلية الياس المر تدخل القوى الامنية لوقف البث، فأجاب ان القوى الامنية لا يمكنها التنفيذ الا بناء لحكم قضائي.

عندما تدخل المدعى العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي طلب من ادارة المحطة وقف بث الحلقة كتدبير احترازي لتلافى ضرر قد يؤدي الى الایساء للعلاقات اللبنانية - السعودية ومصالح الجالية الموجودة هناك، فوّقعت الادارة تعهدًا بوقف الحلقة.

وامس ظهر وزير الاعلام موقف الحكومة معتبراً «ان منع البث الفضائي ليس نهاية الدنيا، وان اعادة البث بث من جديد، علماً ان اوساطاً

خاضعة لالاتصالات والمشاورات»، وتوقع «عدم اعادته قبل جلسة مجلس الوزراء». وسئل العريضي اذا كانت السلطة انتظرت حجة لاسكات صوت معارض آخر بعد محطة «أم تي في» فقال «كان هناك ميل لدى السلطة لذلك في فترة من الفترات واتخذنا موقفاً ضدّه، اما اليوم فلا احد ينتظر احداً». وعن صدور قرار الاقفال عن النيابة العامة وليس عن مؤسستي وزارة الاعلام او المجلس الوطني للاعلام او بوضي «ان هناك شيئاً من ضمن القانون يسمح للقاضي عدنان عضوم بالتصريف في ما يخص حلقة كفر احترازي لعدم الحق ضرر بمصلحة لبنان، ولو لم يكن الامر كذلك ما الذي ألزم المحطة بوقف الحلقة؟». من ناحيته، اشار المدعى العام التمييزي القاضي عضوم الى «ان عودة البث الفضائي لا علاقة لها بالقضاء لأن ذلك تم بمذكرة صادرة عن رئاسة مجلس الوزراء وبالتالي فان الرجوع عن القرار يقتضي صدور مذكرة مماثلة للمذكرة التي صدرت»، ولفت في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية الى «ان امتثال المحطة للقرار يبعد عنها أي ملاحقة قضائية». وفيما تنظر الحكومة الى قرارها على انه تدبير احترازي ومؤقت ويتناول برنامجاً محدوداً ارتفعت اصوات معارضة، معتبرة ان ما يحدث جزء من كل وحلقة في سلسلة استهدافات الحكومة للحربيات الاعلامية في البلد، ورأت ان اسلوب المحاكمة على النوايا يهدّد جوهر النظام الديمقراطي ويؤشر على مخاطر ارتهان لبنان للخارج بسبب الدين.

بيروت-«القدس العربي»-من سعد الياس:

فيما طويت حادثة قتل أحد الجنديين في الجيش اللبناني على يد رفيق له في ثكنة عسكرية في منطقة بيكافون، بقتل الفاعل من قبل القوى الامنية خلال طارده، فتح في اليوم الاول من السنة الجديدة ملف مديهو وقف البث الفضائي لحظة «نيو تي في» التي ملكها رجل الاعمال الصيداوي تحسين خياط المعارض بشدة لرئيس الحكومة رفيق الحريري قبل فاللهافي العام 1996 وبعد منها الترخيص مجدداً بحكومة الرئيس سليم الحص.

وارفق وقف البث الفضائي الذي اخذته وزارة تصالات بناء على مذكرة من رئاسة مجلس الوزراء مديه للملحمة بالاقفال التام اذا اقدمت على بث حلقة بن برنامج «بلا رقيب» تتناول المملكة العربية سعودية والعائلة المالكة، وبدأ المسؤولين اللبنانيين الااعلان عن البرنامج ان هذه الحلقة قد تسيء الى نظام السعودي والعلاقات مع المملكة ووضع عاملين اللبنانيين في السعودية وعدهم يفوق 150 فاما، وما عزّ اعتقادهم هو ان معظم ضيوف البرنامج من المعارضين للنظام السعودي، وما زاد مخاوف المسؤولين انه سبق للملحمة المذكورة ان هاجمت خادم حرمي الشرقيين الملك فهد بن عبد العزيز و«تبذيره» موالا في اسبانيا مع حاشيته».

ووقف البث مرشح للاستمرار حتى انعقاد جلسة مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل، لأنّه المرجع صالح للسماح بالبث من جديد، علما ان اوساطا

وزارية تستبعد هذا التوجه لاسيما ان محطة «نيو تي في» لا تجري أي رقابة على بثها الفضائي، وهي تبني ارضياً وفضائياً في الوقت ذاته على عكس المطابق التلفزيونية الاخرى.

قواعد ثابتة على رمال متحركة

وكانت السلطات اللبنانية تلقت رسالة احتجاج رسمية من السعودية على حلقة «بلا رقيب» المرتقب والتي اشارت في اعلاناتها ان الحديث سيطرق الى «قواعد ثابتة على رمال متحركة» في المقام فاستدركت الحكومة الامر قبل ساعات، وانعدق اجتماع في دارة الرئيس الحريري كان اشبه بمجلس وزاري مصغر حضره وزير الخارجية محمود حمود وزوراء الاعلام غازي العمريسي. وقد طلب الى رئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ ابلاغ صاحب الملحمة تحسين خياط بضرورة الامتناع عن بث الحلقة، فرفض ووعد بالتخفيق من اللهجة، واذ اصرار على بث البرنامج طلب الى وزير الداخلية الياس المر تدخل القوى الامنية لوقف البث، فأجابه القوى الامنية لا يمكنها التنفيذ الا بناء على حكم قضائي عندها تدخل الداعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي طلب من ادارة الملحمة وقف بث الحلقة كتبير احترازي للتلفزيون ضرر قد يؤدي الى الاصابة للعلاقات اللبنانية - السعودية ومصالح الجاليات الموجودة هناك، فوّقعت الادارة تعهدًا بوقف الحلقة، وأمس ظهر وزير الاعلام موقف الحكومة معتبراً «منع البث الفضائي ليس نهاية الدنيا، وإن إعادة البث

باريس تُوكد قلقها من افال «ام تي في»

■ باريس - اف ب: ذكرت فرنسا أمس الخميس مسكتها بحرية التعبير بشأن إقفال محطة تلفزيون م تي في «اللبنانية الخاصة» لمعارضة سورية متذمّرة من قرار المحكمة العليا. وطالع طعن جديد أمام القضاء هو الثالث من نوعه وطلب إعادة فتح المحطة حتى قبل قرار المحكمة. وكانت محكمة تمييز الطبوّعات ردت الجمعة طلب استئناف ثانياً ضد قرار إغلاق إلـ«ام تي في» وأذاعه جبل لبنان اللذين يملكونها المعارض غيري والمر المقلين منذ الرابع من آيلول (سبتمبر). وأشار ريفاسو إلى أن «فرنسا تأمل ان تجد هذه القضية بالطرق القضائية والطبيعية، حلا يتفق مع قيم التسامح والمديقراطية واحترام الحريات (...).

عرفات: ضرب العراق سيشكل نكبة جديدة للعرب على غرار 1948

■ القاهرة - اف ب: حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مس الخميس من ان الضربة الامريكية للعراق ستتشكل تكبّة جديدة للعرب على غرار نكبة 1948 التي ادت الى تقسيم دول العربية بين القوى العظمى.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» المصرية ان لهجوم الامريكي «لن يصيب العراق وحده بل كل منطقة شرق الاوسط مثلاً تأثرت المنطقة بما حدث في فلسطين عام 1948 وليس مستبعداً ان ترى سايكس بيكو مرة اخرى».

يشار الى ان معاهدة سايكس بيكو، التي وقعت عام 1916 وزعّت على الحلفاء اجزاء السلطنة العثمانية فمنحت فلسطين والعراق لبريطانيا وسوريا ولبنان لفرنسا. ويرى يهيا العرب مصدر كل النزاعات في المنطقة.

واضاف عرفات «اتمنى من اعمق قلبي الا يحدث هذا الهجوم الامريكي على العراق».

من جهة اخرى ورد على سؤال حول ما اذا كان الهدف من

مصر: الديمocratie في اسرائيل مشروطة

■ القاهرة - اف ب: أكد وزير الخارجية المصري احمد ماهر أمس الخميس أن منع المرشحين العرب من خوض الانتخابات الإسرائيلية يعني أن «الديمقراطية في إسرائيل شرطوة».

وقال ماهر إن ذلك يعني أن هذه يقراطية مشروطة بـ«أن يتفق الجميع مع اراء المتطرفين في إسرائيل».

وكان ماهر يريد على اسئلة الصحافيين عن رأيه في قرار اللجنة الانتخابية الالكترونية التي يهيمن عليها اليمين المتطرف بمقدمة الثنائيين

العربين الاسرائيليين احمد الطبيبي وعزمي بشارة من الترشح الى الانتخابات النباتية في 28 كانون الثاني (يناير) بسبب «دعهما منظمات ارهابية تنفذ اعتداءات ضد الاسرائيليين».

واعتبر ماهر ان هذا القرار «هو رد على الذين يدعون ان إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة».

وتساءل ماهر «أين الديمقراطية التي يتحدثون عنها؟». وأضاف «من الطبيعي لنواب عرب ان يتغاضفوا مع شقائهم العرب».

وانفرد ماهر «الحاولات الاسرائيلية» التي تجري لجعل الصوت العربي غير مسموع ومكتوبتاً.. ويلاحق عزمي بشارة امام المحاكم الاسرائيلية بسبب «التحريض» على الثورة على اثر تصريحاته التي ادلى بها في سوريا وابى فيها المقاومة الشعبية للعرب ضد إسرائيل.

وما زال متساحاً لبشرارة والطبيبي اللجوء الى المحكمة العليا في إسرائيل التي يفترض ان تنظر في شكواهما في السابع من كانون الثاني (يناير)، كما قال مصدر قضائي.

واشنطن اتخذت قرارا بضرب العراق وإسرائيل تنصب صواريخ «باتريوت» في إيلات

منطقة واحدة. وفي إطار دراسة الحرب الأمريكية على العراق، اتضح أن الفشل الرئيسي يعود إلى عدم تمكن قوى التحالف من رصد القاذفات العراقية ونقل المعلومات عن مكان تواجدها بشكل دقيق وسريع إلى الطائرات المهاجمة. وخلال السنوات العشر الماضية، تحسنت قدرات جمع المعلومات الاستخبارية وقدرات هجوم الطائرات المقاتلة التابعة للقوات المسلحة الأمريكية.

وقالت مصادر صحافية إسرائيلية إن وزير الدفاع الإسرائيلي، شاؤول موفاز، قام يوم الثلاثاء بجولة تفقدية في قاعدة سلاح الطيران في «حاسيريم» حيث مقر «سر布 طائرات المطرقة» المسؤول عن تفعيل طائرات «اف 15- اي». وقام قائد سلاح الطيران، اللواء دان حلوت، باستعراض الاستعدادات الجارية تمهيداً للحرب محتملة ضد العراق واحتتمال أن يتضرر سلاح الطيران الإسرائيلي لمواجهة التهديدات العراقية بضرب قاذفات الصواريخ وأهداف أخرى في عمق المناطق العراقية. وقال موفاز: «لقد أثبتت لدى انطباعات بأن سلاح الطيران الإسرائيلي جاهز ومنستعد للكم طارئ في أعقاب الهجوم الأمريكي المحتمل على العراق. إبني مقتضي تماماً بأن سلاح الطيران مستعد أفضل من أي وقت مضى على الصعيدين الدفاعي والهجومي».

الصواريخ العراقية برؤوس حربية غير تقليدية كيماوية أو بيولوجية.

ويذكر أن احتمالات حدوث مثل هذه التطورات تعد خيالية ويتوقع شن هجوم إسرائيلي على العراق فقط إذا قرر العراقيون استعمال أسلحة غير تقليدية ضد إسرائيل، وإذا لم تنج أحزمة الدفاع الإسرائيلي مثل طائرات سلاح الطيران والصواريخ المضادة من طراز «حيتس» و«باتريوت» في اعتراض سبيل الطائرات والصواريخ العراقية.

ويتوقع أن يرد سلاح الطيران الإسرائيلي بشكل قاس في عمق الأراضي العراقية، فقط في حال تحققت أسوأ التقديرات.

يشار إلى أن سلاح الطيران الإسرائيلي أجرى خلال السنة الأخيرة تدريبات مكثفة لمجابهة مستجدات قد تستدعي هجوماً طويلاً المدى يحمل شنه بواسطة طائرات «اف 15 اي» التي اقتنتها إسرائيل بغرض مواجهة التهديدات الشبيهة بالتهديدات العراقية الآتية.

ويتدرب سلاح الطيران الإسرائيلي أيضاً على شن هجوم على بطاريات صواريخ أرض-أرض العراقية. ففي حرب الخليج الثانية عام 1991، فشلت طائرات التحالف في ضرب قاذفات صواريخ سكود ولم تتمكن من تدمير ولو قاذفة إسرائيلية إضافية إلى بطارية الصواريخ المضادة للطائرات التي نسبت في شهر تشرين الثاني بالقرب من إيلات.

وقد نسبت صواريخ باتريوت جنوب إيلات بهدف اجراء تدريبات لاستعداد لمواجهة سيناريو محتمل يحاول العراق طبقاً له شن هجوم على إسرائيل خلال الهجوم الأمريكي بواسطة طائرات بدون طيار القادرة على حمل رؤوس بيولوجية أو كيماوية.

هذا واقتالت مصادر أمنية إسرائيلية إن سلاح الطيران الإسرائيلي يستعد لتسديد ضربة جوية قاسية للعراق إذا أقدم الرئيس العراقي صدام حسين على شن هجوم ضد إسرائيل مستخدماً صواريخ أرض-أرض تحمل رؤوساً حربية غير تقليدية. وقالت هذه المصادر «إن الرد الإسرائيلي على هجوم عراقي لن يكون فوريّاً، وإن وزير الدفاع الإسرائيلي، شاؤول موفاز، تعهد أمام الجانب الأمريكي خلال المحادثات التي أجرياها بالتهديدات العراقية الآتية.

ويتحقق في الولايات المتحدة، بأخذ المصلحة الحربية الأمريكية في الحسبان لمنع إحداث انشقاق في صفوف التحالف».

ونقل عن مصدر رفيع في سلاح الجو الإسرائيلي أمس الاول في حديث لموقع صحيفة هجوم عراقي سينفذ في حال وقعت إصابات كثيرة بين الإسرائيليين بشكل استثنائي، وإذا زودت طارية صواريخ باتريوت في منطقة إيلات جنوب القدس - «القدس العربي» - ن وليد عوض:

موفاز: تنظيم القاعدة نفذ عملية عسكرية في قطاع غزة في تشرين الثاني الماضي

اتهام «فتحاوي» بالخطف لاغتيال سفير إسرائيل فيmania والصين وأخر من حماس بالخطف لتنفيذ عملية بأسلحة بيولوجية في تل أبيب

وطلب منها ان تلتقط الصور للسفارة الاسرائيلية في المانيا من جميع الاتجاهات، ولكن الفتاة رفضت تنفيذ المهمة. بعد ذلك توجه الى ناشط من كتائب الاقصى يعمل في الخارج واقتصر عليه اغتيال السفير الاسرائيلي في المانيا، ولكن الخطوة لم تخرج الى جيد التنفيذ. وحاول القووق، حسب الاتهام تلقي المساعدة من منظمة الجهاد الاسلامي الا ان طلبه قوبل بالرفض. وزعمت لائحة الاتهام ايضا ان المتهم حاول اغتيال السفير الاسرائيلي في الصين، حيث تعرف الى شاب اردني يسكن في الصين، والذي زوده بتذكرة سفر الى الصين، وقام بالاستعداد للسفر الى الاردن، ومن ثم الى الصين لتنفيذ عملية الاغتيال بمساعدة الشاب الاردني والناشط من حزب الله، اما ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلته قبل سفره ب ايام قليلة. بالإضافة الى ذلك تزعم النيابة العسكرية ان القووق طلب من رامي صندوقه، فلسطيني من القدس الشرقية، ان يساعدوه في التعرف على فتاة روسية الاصل، لكي يتمكن من الدخول برفوتها الى احد الملاهي الليلية بدون مشاكل، وهناك ينفذ عملية استشهاديه، كما طلب منه ان يحصل على بطاقة هو واسرائيلية مزيفة. وتدعى النيابة ايضا ان المتهم يتوقف عن التخطيط لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية في القدس الغربية، حتى اعتقاله، ومقرر ان تبدأ المحاكمة القوقة الأسبوع المقبل.

في غضون ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية في معبر ايرز، في قطاع غزة لائحة الاتهام ضد اغاثة، وها هي 23 عاما، من مدينة غزة، وناشطة في الجناح العسكري لحركة حماس، والذي يملك محلا تجاريا في المانيا. وتبين من لائحة الاتهام ان الاغاثة، وهما طالب جامعي في فرع الحاسوب، جمع معلومات عما في الاسلحه الكيماوية والبيولوجية، وبواامر مباشر من الشهيد صالح شحادة، وذلك في شهر حزيرا المنصرم، وفعلا قام الاغاثة بجمع المعلومات عن طريق شبكة الانترنت، الا انه لم يستطع تزويد شحادة بهذه المعلومات، لأن اسرائيل قامت باغتياله واغتيال مساعده زاهر نصار. وادعت النيابة العسكرية لائحة الاتهام ضد الاغاثة ترتكز على اعترافاته التي ادل اليها خلال التحقيق معه في المعتقل.

نعم وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موافاز ان ظيم «القاعدة» نفذ عملية عسكرية ضد اسرائيل بقرب من مستوطنة «تساريم» في قطاع غزة، وذلك شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وزعم موافاز في حديث لصحيفة «معاريف» سرائيلية ان اعضاء القاعدة وضعوا عبوة ناسفة في القطاع، وعندما مرت في المكان حافلة اسرائيلية جررت العبوة، الا انه لم تقع اصابات. وتابع موافاز تنظيم القاعدة حاول تنفيذ عمليات فدائية اخرى في المناطق المحتلة.

واعتبرت «معاريف» الى ان هذه هي المرة التي تبين خلال التحقيق مع فلسطينيين ان تنظيم القاعدة ان وراء عدد من العمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكانت اسرائيل زعمت في السابق ان تنظيم القاعدة اقام خلايا نائمة في قطاع غزة، تلقى افرادها تعليمات بواسطة طرف ثالث، على غلب من منظمة حزب الله. وأكد مسؤول امني رفيع المستوى في حديثه لمغاريف، ان تنظيم القاعدة حدد دافع اسرائيلية ويهودية في العالم العربي، وايضاً في تنفيذ عمليات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وان خططه لتجنيد سطاء فلسطينيين لتنفيذ هذه العمليات.

الي ذلك قدمت الى المحكمة العسكرية في الضفة الغربية المحتلة لائحة الاتهام، تضم 27 بند ضد علام محمود القووق، من نشاطه كتائب شهداء الاقصى، جناح العسكري لحركة فتح، الذي خطط حسب تهام تنفيذ عمليات عسكرية كبيرة ضد اسرائيل، بما في ذلك اغتيال سفير اسرائيل في المانيا شمعون تاتيان، وسفير اسرائيل في الصين يتسحاق شيلف، اخطلط لتنفيذ عمليات ضد فنادق ومقاه اسرائيلية القدس الغربية.

ويوضح من لائحة الاتهام ان القووق اجرى اتصالات عبر جهاز الانترنت مع لبنانية، تعيش في المانيا

اسرائیل تعلق بیع الاسلحة الی بکین بطلب من واشنطن

القدس -اف بـ: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية مس الخميس ان اسرائيل علقت كل عقود تصدير الاسلحة الى التجهيزات الامنية الى الصين بطلب من الولايات المتحدة. وأضافت الصحيفة ان الطلب الامريكي الذي نقل الى دولة العبرية اثار «استغراب» المسؤولين الاسرائيليين. نقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الدفاع قوله «انها ملاعات امريكية جديدة لكن لم يكن لنا اي خيار في اطار هذا الملف».

ولم تضع الولايات المتحدة مهلة زمنية لتعليق الصادرات لاسرائيلية التي بررتها بخشيتها من انتقال تكنولوجيا مريبة الى الصين من خلال عتاد عسكري اسرائيلي ينضم الى كوكبات امريكية.

ورأت «هارتس» ان الولايات المتحدة اعتمدت هذا الموقف

العسكرية ضد تایوان.

في المقابل نقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي اخر قوله ان الولايات المتحدة ترغب في الاحتفاظ بالسوق الصينية لصדרى الاسلحة الامريكيين عبر استبعاد المنافسين الاسرائيليين.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان «العلاقات في المجال الامني قائمة بين اسرائيل والصين وستتوصل بشكل طبيعي».

واكتفى الناطق بالقول «من فترة الى اخرى تطرح مسائل تتطلب مزيدا من المناقشة بينما وبين الصين والولايات المتحدة، وهذه المناقشات لها تاثير على بعض المسائل الحددة». وفي شباط (فبراير) 2002 الغت اسرائيل عقدا بقيع الصين طائرة رادار، بضغط من الولايات المتحدة ودفعت

A black and white photograph of a young Palestinian girl sitting on the floor, crying. She is wearing a dark, textured jacket over a light-colored shirt and striped pants. Her hands are clasped near her chest. The background shows a plain wall and some plastic chairs.

القدموس - بلقة - معارضون فلسطينيون في دمشق

■ دمشق- اف ب: بحث رئيس دائرة السياسية لنقطة التحرير
للفلسطينيين فاروق القدوسي أمس
لخ ميس مع مندوبين عن منظمات
ناضلية في دمشق في «الوضع
لصعب في الاراضي الفلسطينية».
وقال خالد الفاهمو رئيس رئيس
لجنة الانقاذ الوطني الفلسطيني (تضمن
حزاماً مؤيداً لسوريا) الذي شارك في
لاجتماع ان المناقشات تناولت ايضاً
الحوار بين الاطراف الفلسطينيين «

مستمراً.
وقد وصل القدوسي الاثنين الى
سورية حيث استقبله نائب الرئيس
السوري عبد الحليم خدام ووزير
الخارجية فاروق الشرع.
وصرح القدوسي الثلاثاء ان
الفلسطينيين طلبو عقد قمة استثنائية
في كانون الثاني (يناير) للبحث في
الوضع في الاراضي الفلسطينية.
وقد غادر القدوسي دمشق متوجهها
الي لبنان.

الذي سيستأنف في القاهرة في الايام
المقبلة.
وأضاف الفاهمو ان «جميع الاطراف
دعموا الحوارشرط استمرار مقاومة
الاحتلال (الاسرائيلي)».
ونذكرت مصادر فلسطينية ان
القدوسي بحث مع المسؤول في حركة
المقاومة الاسلامية (حماس) خالد
مشعل «في تعزيز الحوار الفلسطيني
وحق المقاومة ما دام الاحتلال
الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية

غياب المسرح وتربيف السينما ونهوض الدراما التلفزيونية.. ورحيل مصطفى الحاج
ومسافة بين النوايا والنتائج لا يكفي القرار السياسي لتجسيدها

مشق - «القدس العربي»

-من أنور بدر:

قد لا يكون جميلاً أن نحمل كل أزماتنا الحياتية وخاصة ما اتصل منها بالثقافة والفن على مشجب القرار السياسي، ولكنها تبدو ظاهرة في الأنظمة الشمولية، التي ارتضت لنفسها هذا الدور، العبرة مع التأكيد على النوايا الحسنة للحكومة السورية في مساعها للالرقاء بهذه الانشطة ضمن برنامج

الحادي عشر، والتطور المعنون عنه، وبهذا يكون تغيير وزيرة الثقافة مها فنوت، وبالوزيرة نجاة قصاب حسن مؤشرًا على هذا الدور وعلى هذا التوجه، خاصة وأن الوزيرة الجديدة بحكم دراستها وعملها الوظيفي أكثر احتمالاً بالمهن الثقافية، وأكثر تماساً مع النشاطات الثقافية والفنية في سوريا، مع أنها تذكرنا بسابقة وزير الإعلام عدنان عمران الذي تزامن تعيينه مع الحديث عن نفاثة، وتوجيهاته في السلك الدبلوماسي سابقاً،

ومن برامج التحديث والتطوير أيضاً.
وكما رأينا في حقل الإعلام، فإن تغيير المدراء
العامين للإذاعة والتلفزيون، ووكالة الأنباء سانا
والصحف الثلاث الرسمية، لم ينعكس في وظيفة
الإعلام الرسمي أو في خطابه، مما قاد إلى إعادة
تغيير جديدة لنفح فيما عجزت عنه التغييرات
الأولى.
وفي حقل الثقافة جرت الخطوات نفسها، فانتقل
الأستاذ حسين حموي إلى رئاسة تحرير مجلة
«المعرفة»، بدلاً من الأستاذ عبد الكريم ناصيف،
ونقل الأستاذ رياض عصمت إلى إدارة المعهد العالي
للفنون المسرحية قبل أن يتركه باتجاه مديرية
الإذاعة والتلفزيون. وسمى الدكتور نبيل اللو مدیراً
لالمعهد العالي للموسيقى خلفاً للأستاذ صلحي
الواidi، وكانت آخر هذه الخطوات في تسمية د.

تامر العربيد مديرًا للمسارح والموسيقى،
أين المشكلة؟

بداية يكاد يتفق جميع العاملين في هذا الحقل حول وجود إشكالية، ولكنهم يختلفون في تفسير أسبابها، فالسينمائي والناقد صلاح دهني يحيل الإشكالية في حقل السينما إلى الخارجين، ويقول في آخر لقاء معه:

«ما زالت العلاقة بين ما يقدم في السينما والجمهور غير حميمة، تشوبها البرودة والتوتر في معظم الأحيان، والسبب أن عدداً من المخرجين في المؤسسة العامة للسينما - وأكثرهم ذو مقدرة وإبداع، لم يفكروا في الجمهور، فكرروا في طموحاتهم الخاصة، والرغبة في الحصول على الجوائز في المهرجانات العربية والأجنبية، أكثر مما فكروا في عرض أفلامهم على الجمهور في بلدتهم، ومن هنا نرى أن الجمهور والصحافة والنقاد والكتاب ظلوا يشكرون من هذه الظاهرة، خاصة وأن الفيلم بعد مشاركته في هذه المهرجانات يعود لينام في الأدراج والعلب الحديدية الستة التي يعلوها الغبار، بعد أن، عرض لجمهور محدد ومحدود، وهذا برأي ليس هو الجمهور الحقيقي، لذلك نرى أن

السيئما أفلست، خاصة وأن أفلاماً نادراً تحقق مردوداً مادياً، في حين تحولت السينما في كثير من الدول إلى صناعة وتجارة». واضح من هذا الاستشهاد المطول وجود إشكالية لدى الناقد في تحديد أسباب المشكلة. فلن يعزوها للمخرجين، فهذا حقه، ولكن أن يضع في نفس السياق عودة هذه الأفلام من المهرجان إلى «الأدراج والعلب الحديدية»، فلا يُعرف ذنب المخرجين في ذلك.

سؤال المشاهدين لا يطال مخرجاً، بل يطال غياب أو تغيب الفيلم السوري، نقرأ مع سناء عمروش «متى سيفرج عن الأفلام السورية من دروتها، وخاصة أفلام التسعينيات؟ لا تستحق السينما السورية ساعة من البث التلفزيوني؟» خاصة وأن هذا التلفزيون يعرض ثلاثة برامج سينمائية على أقنيته الثالث، دون أن نجد فيلمًا سورياً في هذه البرامج.

ولو حاولنا استعارة الإجابة من المخرجة المسرحة نائلة الأطرش، فسوف نقرأ أن «المسرح بحاجة إلى هامش واسع من الحرية ومن المناخ الديمقراطي». كغيره من الفنون -كي ينمو ويتطور ويجد ذاته-. أعني أن المؤسسات المشرفة والقيمة على الثقافة، ماذَا تفعل؟ أين هو مشروعها الثقافي؟ هل يرى هؤلاء القيμون للتراث والتقاليد وقويتهاها وفق رؤى ومنطلقات مغلقة؟ هل يعترفون بعمق حماوا لهم التي أوصلتنا إلى أبواب مسدودة؟» وتتابع السيدة الأطرش مع سلسلة طويلة من علامات الاستفهام تتعلق بالمسرح، لكنها تطال الحقل الثقافي والمعجمي ككل.

وتاتي إجابات الناقد يوسف سامي اليوسف في كتابه الجديد والمهم «مقال في الرواية» لتصب في ذات الطاحونة، وإن كان يتكلّم عن الرواية العربية كلّ، فنحن جزء منها، يقول اليوسف «تحفظ هذا

يشارك في احتفال مؤسسة العويس:
ابراهيم نصرالله يوقع «الملاحة الفلسطينية»
في معرض الشايفي الدولي للكتاب

قوامها الإنسان المغترب والمأساة الفلسطينية
المرفوعة إلى مقام مأساة إنسانية شاملة ،
ويمكن القول هنا : تشكل كتابة إبراهيم
نصر الله الرواية المنوّذ الأكثـر جـديـة
ومـوهـبة في تـجـديـف وـتـطـويـر الـروـاـيـة
الـفـلـسـطـينـيـة مـذـنـحاـواـلات فـسـانـ كـفـانـيـ في
(رـجـالـ فـيـ الشـمـسـ) وـمـاـثـرـةـ أـمـيلـ حـبـبـيـ في
نـصـهـ الـكـبـيرـ (المـتـشـائـلـ) . أـصـدـرـ إـبـراهـيمـ
نصرـ اللهـ عـدـداـ منـ الـروـاـيـاتـ إـضـافـةـ لـلـمـلـهـاـةـ
الـفـلـسـطـينـيـةـ مـنـ بـيـنـهاـ بـارـيـ الحـمـىـ،ـ مـجـرـ 2ـ
فقـقـ،ـ حـارـسـ الـمـدـيـنةـ الضـائـعـةـ،ـ الـأـمـوـاجـ الـبـرـيةـ،ـ
عـوـ،ـ كـمـ أـصـدـرـ ثـلـاثـ شـعـرـةـ مـجمـوعـةـ شـعـرـيةـ
مـنـهـاـ خـيـولـ عـلـىـ مـشـارـقـ الـدـيـنـ،ـ الفـتـيـ النـهـرـ
وـالـجـزـرـ،ـ تـلـاثـيـةـ وـمـاـصـفـ الـقـلـبـ،ـ بـسـ الـأـمـ
وـالـابـنـ،ـ وـمـرـايـاـ الـمـلـاـكـةـ،ـ وـكـتابـاـ فيـ السـيـنـماـ
بـعـنـوانـ (هـزـائـمـ الـمـنـتـصـرـينـ) وـقـدـ وـأـعـدـ مجلـدـ
(دـيـوـانـ) لـلـشـاعـرـ الـفـلـسـطـينـيـ أـحـمـدـ حـلـميـ عـبدـ
الـبـاقـيـ،ـ وـقـدـ حـظـيـتـ أـعـمـالـ نـصـرـ اللهـ بـهـ اـهـتمـامـ
وـتـقدـيرـ كـبـيرـ وـمـنـعـ عددـاـ مـنـ أـهـمـ الجـواـئـزـ منـ
بـيـنـهاـ جـائزـةـ سـلـطـانـ الـمـلـكـ الـعـربـيـ لـلـشـعـرـ الـعـربـيـ،ـ
وـتـرـجـمـ بـعـضـ أـعـمـالـهـ إـلـىـ إـنـجـليـزـيـةـ،ـ
إـلـيـطـالـيـةـ،ـ إـسـپـانـيـةـ،ـ الـأـلـمـانـيـةـ،ـ فـرـنـسـيـةـ .

«القدس العربي»:
معرض الشارقة الدولي
لأعاشر والروائي إبراهيم
بروعه الروائي (الملاحة
دور الحذر، طفل المهاة ،
اما بين الساعة السادسة
الاثنين 6/1/2003 في جناح
للدراسات والنشر، كما
مؤسسة سلطان بن علي
بها بافتتاح مركزها الثقافي
الشروع الروائي يعمل
حتى واسط التسعينيات من القرن
يقول الدكتور فيصل دراج في
تجربة نصر الله الروائية: يعنى
نصر الله نصاً يتحدث عن الحر
الحرية في علاقته الغنية ، و
الداخلية التي يبني عليها نصه
التي تجعل منه صورة لأدب الإنسان
وهو أدب جديد يرى الإنسان في
لقد ذهب إبراهيم بنصه إلى أقاليم

يُبيّن في هذه المقدمة بعض من خطواتها المفترض بها تطبيقها، وهي مقدمة أخرى وكيف يصير العدد اللغوي وسيلة لغتناء الثقافى وإعفافه قد تحيل إلى أزمة ية حين تؤدي إلى تفسخ الخصوصيات الثقافية كما يتجلى في بعض النصوص العربية. وفي مقابل ذلك ثقى محمد الراهنى تناز بكتبة الأداب والعلوم الإنسانية الجديدة أن يكون هناك صفاء على مستوى عالٍ من التحقيقية داخل اللغة والأدب أيضاً تتحضر ما يسمى «بلوحة الكاتب مزدوجة» الذي تستكين في كتاباته لغته الأم وأعتبرت لوسيان استريليا باختصار جيكى كي في المجال الانترربولوجي أن الحديث عن المثقافة على مستوى المؤسسات لا يعلق إلا بمقارنة المنحى التنظيمى الذي يسلكه الجهات الرسمية في هذا المجال، أما تركيبة هذا التداخل الثقافي في ديناميته الأخلاقية فيتناوله الأفراد بشكل متواصل حيالاً بذوق وعي وينطلق من حدود هشة والرغبة في التعرف على الآخر لافتتاح عليه، وقد يبدأ من أبسط سلوك لكن من قبيل تبني أسلوب إعداد أكلة من لات تقادة أخرى إلى تبني أو الاستفادة من شهر ثقافية أكثر تعقيداً.

والنهج من العقليين مما في أحاديثه
ولم يفت الباحثين التزام عنبة
المفهومية للفلسفه الثقافة والثقافه
اعتماد زوايا نظر تنتقل من الما
الانثربولوجى الى المؤرخ فالفلسفه
والهمت باللسانيات والباحث
وبقدور ما حملته هذه الرؤى من
تبعازاوية التخصص المنطلق بغير
لترسو عند مفهوم المثاقفة الواقع كـ
غير مستجد على المجتمعات
ولتستخلاص منه مفاهيم الخصوص
فظاهره الهويات المتواجهة المتبا
والمتناizza أحياناً أخرى وتختصر
المرء في عالم اليوم بين انعكاساته
المتجاوحة وهجمة المنظومة الواحد
في طفس الخصوصيات وإعانتها
النموذج الواحد أو القالب الثقة
والوحيد.
ولتخلص إلى التنبئ من هذه
ما أصبح تهدينا فعلياً وبعد حدا
لمفهوم الخصوصية الهوية ولعنة
باعتبارها في النهاية لقاء متر
الفضاءين الزمني والمكاني يكتفى
أنحاء مختلفة بين الثقافات في ح
دائماً بمثابة ميثاق صمني يحف

الثقافية المعاذية للمعرض الدولى للنشر
والكتاب في دورته التاسعة على أن تداخل
الثقافات ظاهرة كونية حتمية وجزء أساس
من دينامية التحول وواقع التنوع والتفاعل أو
التنابذ داخل المجتمعات الإنسانية.
وتتناول المشاركون وأغلبهم باحثون
وأساتذة جامعيون من المغرب وبليجيكا
أعضاء بـ «مجموعة البحث في التداخل
الثقافي» التي أحدثت بناء على اتفاق موقع
بين كلية الآداب وكلية الفلسفة والأداب بلجيج
(بلجيكا) تجليات هذه الظاهرة وانعكاساتها
على مستوى الفرد في علاقته بمحددات
هوئيته وبالآخرين وفي تقلبات الأفراد ببعضهم
للبعض الآخر على المستوى الثقافي بالمعنى
الانثربولوجي للمفهوم وعلى الصعيد
اللغوي ومن خلال مختلف أساليب التعبير
الفنية من أدب وتشكيل وسينما وموسيقى
ورقص وغيرها.
وقال تقرير لوكاله الانباء المغربية انه تم
التتركيز على تجليات هذه الظاهرة
وانعكاساتها على مستوى القوانين الضابطة
لأوضاعية الآخر خصوصاً عندما يتعلق الأمر
بالمهاجر الذي يمثل بامتياز المحة الصدامية
حيث تتقارب محددات الهوية أو الخصوصيات

محمد شكري: النقد الأدبي لا يقدم أية قيمة مضافة للابداع

وكلمات ساقطة وتعابير سوقية يصر على تداولها في كل ما ينطجه مشددا على أن الكلمة تعبر صادقا عن كنه الأشياء ومرآة الشخص والمجتمع وقطرة يتواصل من خلالها المستتر والظاهر مما يستدعي المحافظة على قوة الكلمة دون أن تجرد من مضامينها وطالها الاكتساحات وترك عبارة عن حروف باهتة ميزة لا تفي بالقصود.

وقال محمد شكري إن كل محطاته الابداعية ترك بصماتها على الأدب المغربي وخلفت رائحة مسؤولاً وليس شخصاً مستهلكاً للكلمات الجوفاء ويستفيد من تجارب الآخر ولا يعتمد مشروعه معلمياً قابلاً للاستهلاك فقط بل أمراً يستدعي ويدعى إلى التأمل والتحليل.

وقالت ملكة امبارك مترجمة رواية «وجوه» في تقديمها للترجمة الإسبانية إن هذا الانتاج الادبي يتميز بعرف بثقافة المغرب ويمثل أفضل الوسائل وأعمتها للاندماج ووسط الناس الذين يعيشون حياة مفعمة بالتناقضات والتوجهات بين دينية الخوف والأمال والاحلام والضعف والتضojg وتعكس درجات البلوغ والبلاغة التي وصل إليها الأدب المغربي المعاصر.

وأوضحت امبارك أن نثر محمد شكري النموذج روایة «وجوه» نجح في وصفه الداخلي والمتطور لخمس عشرة شخصية تتلقى وتفترق في الجغرافيا الليلية القاسية التي تتميز مدينة أديبة من الطراز الرفيع (طنجة) وهي مخلوقات على حدود التهميش استطاع الكاتب كيف يستوحى منها أيّهـ معانـي السـعادـة وحبـ الـبقاءـ وصدرـت روـاـية «ـوجـوهـ» حـبـ لـعنـاتـ فيـ صـيـغـتهاـ الإـسـبـانـيـةـ «ـروـسـطـرـوـسـ أـمـورـيـسـ مـالـادـيـسـوـنـيـسـ» عنـ دـارـ النـشـرـ الإـسـبـانـيـةـ (ـدـيـبـاطـيـ)ـ فيـ 14ـ صـفـةـ وـقـامـ بـالـتـرـجـمـةـ حـسـنـ بـوزـلـاطـ وـملـكـةـ اـمـبارـكـ.

الرباط-«القدس العربي»:
الروائي المغربي محمد شكري في لقاء بطنجة إن
الأدبي عامة لا يقديم أية قيمة مضافة للأبداع وغالبا ما
يكتبه المزاجية والذاتية ويتبني هجاء أو مدخلاً مجانينا
بـالحقيقة الواقع في أحياناً كثيرة، ويرى الروائي
في خلال حفل تقديم الترجمة الإسبانية لروايته
«أو (روسطروس)» نظمه معهد سيرفانتيس أن
عكس الكتابة الأدبية فهو لا يعتبر إلهاً ولا معاناة
لإنسان مبدع تتوج بموهوب أدبي تختلف أشكاله
طه وقضايا بل هو جنن متخصص عن ولادة قيسارية
لها في أحياناً كثيرة نظرية نرجسية أصبحت بحكم
ة عملية مكرورة ولم تعد تثير إحساس أي أحد
غير شكري نفسه محظوظاً لأنه استطاع أن يجعل من
اته التي ترجمت إلى أكثر من 47 لغة عالمية منبراً^٥
لـالنزاهة والصدق ويعزز مبدأ حرية التعبير ومسالكاً
سالك الوفاء للذات ورقة يجد فيها كل طرف
رته وبمتغراً.

عبدالكريم الدرقاوي يدخل تجربة الإخراج التلفزيوني

منتصف شهر نيسان (أبريل) 2003 في تصوير أحداث أول شريط سينمائي مطول بعد مجموعة من الأفلام السينمائية القصيرة، التي قدمها في إطار مهرجان الفيلم الدولي بمراكش والمهرجان السينمائي الوطني إضافة إلى مهرجان المبدعين المغاربة المقيمين بالخارج. ومن بين أفلام الكزوولي القصيرة «العدرج» (أو «عندما تسقط العصافير»). وتدور قصته حول وضعية المهاجرين المغاربة المقيمين بالخارج وحول حنين ورغبتهم في العودة إلى بلدتهم الأصلي.

ويصور الشريط من خلال الشخصيات التي تحرك أحداثه مختلف الحالات النفسية التي تحدو المهاجر وتنتهي رغبته في الالتحاق بيده مهما بلغت مدة إقامته ببلد المهاجر.

ويقوم بالأدوار الرئيسية بالشريط الممثلة المغربية سعيدة باعدي والممثل الجزائري ذو الأصل الفرنسي رشيد زيم وممثلون آخرون.

انتشار عدد من المجموعات السينمائية بين ساكنة واحيائها.

لراق لتشخيص سمية محمد بنبراهيم

مئاشة ماهمام بد الكبير الركاكنة.

ج حسن الكزوولي

الرباط۔ القدس العربي: سور المخرج السينمائي المغربي
ذكرى الدرقاوي بالدار البيضاء،
ث شريطه التلفزيوني الجديد
يا الماضي» سيناريyo خالد المرة
نتائج القناة الثانية.

حكي الشريط قصة شابة
فبراءة والدها الذي قضى مدة
عشرة سنة في السجن، حيث
ها بعد لقاءها به أنه بريء من
إمة التي وجهت له قبل سنوات
الدتها هي التي كانت سبباً في
باء والد الشابة مدة أربع
سنة بحكم تواطئها مع
بقها ورغبتهم المشتركة في
خاص من والد الفتاة على اعتبار
أن يقف حجر عثرة في سبيل
بعضهما غير الشرعية. مما جعلهما
في سبيل للتخلص منه،
انت الطريقية المثلى لأجل ذلك
له في قضية قضى بسبها مدة
طويلة.

شعب الأدوار الرئيسي في

قصص قصتان

كفاية الاله

الأخضر

■ إذا لم يذكره شخص ما بأنه أجنبي، فإن شيئاً ما كان يذكره بذلك. حتى المرأة في بيته تذكره أحياناً بأنه أجنبي.

انتقل إلى مدينة الأجانب، أو البوتفقة، نيويورك، التي يداً أن كل من يعيش فيها يعتبر نفسه أجنبياً، أو أمريكاً. ذهب لزيور زميلاً في أحد المباني الشاهقة في نيويورك، وقف ينتظر نزول المصعد إلى الطابق الأرضي من الطابق الأربعين أو الخمسين. رجل وامرأة كانوا يتقطران نزول المصعد أيضاً.

قبل الرجل المرأة وقال لها ستأتصل بك. ثم قبّلها بضم مرات أخرى قبل وصول المصعد. ضرب جرس باب المصعد عند وصوله الطابق الأرضي. فُتح الباب، وخرج من كانوا فيه. قبل الرجل المرأة مرةأخيرة وأكّل لها أنه سيتصل بها.

دخل المصعد. ودخلته المرأة أيضاً. كانوا وحيدين داخله.

نظرت إليه المرأة وابتسمت، ثم قالت: «أيها الأجانب، إنكم جميعاً واحداً مثل الآخر». كانت تعرف أنه لن يتصل.

صادرات تحالف العلم والاسفاف

■ إذا لم يذكره شخص ما بأنه أجنبي، فإن شيئاً ما كان يذكره بذلك. حتى المرأة في بيته تذكره أحياناً بأنه أجنبي.

انتقل إلى مدينة الأجانب، أو البوتفة، نيويورك، التي بدا أن كل من يعيش فيها يعتبر نفسه أجنبياً، أو أمريكيّاً. ذهب لزيور زميلاً في أحد اللبناني الشاهقة في نيويورك. وقف ينتظر نزول المصعد إلى الطابق الأرضي من الطابق الأربعين أو الخمسين. رجل وامرأة كانوا يتقدّران نزول المصعد أيضاً.

قبل الرجل المرأة وقال لها «سأتصّل بك». ثم قبّلها بضمّ مرات أخرى قبل وصول المصعد. ضرب جرس باب المصعد عند وصوله الطابق الأرضي. ففتح الباب، وخرج من كانوا فيه. قبل الرجل المرأة مرة أخرى وأكّد لها أنه سيتّصل بها.

دخل المصعد. ودخلته المرأة أيضاً. كانوا وحيدين داخله.

نظرت إليه المرأة وابتسمت، ثم قالت: «أيها الأجانب، إنكم جميعاً واحداً مثل الآخر». كانت تعرف أنه لن يتّصل.

في الصالات الفرنسية

أفلام عربية وأخرى لخرجين القراءة في المشهد السينمائي الفرنسي لعام 2002:

A black and white movie poster for 'Fatma'. The title 'Fatma' is written in large, stylized, block letters across the top. Below the title is a portrait of a young woman with long dark hair, looking directly at the viewer. She is wearing a light-colored, off-the-shoulder dress. Her right arm is bent, and her hand is resting near her shoulder. The background is a plain, light color. At the bottom left, there is a small logo for 'k2' and some very small, faint text.

لصق فيلم «فاطمة» لخالد غربال

صلاح سرمیانی*

<p>السatan الأحمر</p> <p>ورثوها عن أجيال سابقة.</p> <p>رشح الفيلم لجوائز الأوسكار لأفضل فيلم ترسجيلي لعام 2002، ولكنه حصل في عام 2001 على جائزة الجمهور بمناسبة «اللقاءات الدولية للسينما» في «باريس»، وأيضاً بمناسبة «مهرجان روتردام الدولي للفيلم» (تاريخ العرض الأول في فرنسا 24 نيسان/أبريل 2002).</p>	<p>لقطة من فيلم «إنشاء الله يوم الآخر» ليامية بينغوفي</p> <p>الذي ولدت فيه، لتبث عن والديها وفقيرة، تعرّف أولاً على جدها، ثم عمتها «نجمة»، ساذجة ترتدي ثياباً رثة، في الحقيقة، وأكثر من أي شيء ترغب «رالية»، بأن تلتقي بامها الحقيقية «كتروم»، ولكنها تعرف بأنها ذهبت للعمل في المدينة، ولن تعود قبل يوم الجمعة، موعد زيارتها الأسبوعية: تنتظر «رالية» هذا اليوم بهفة، وخلالها، تتحول إلى صبية متوجهة في الصحراء، كحال «نجمة».</p> <p>شباب من ذهب</p>
	<p>جميحة ذهبت لمنافس في مسابقة رياضية في «بانثاغوني»، وهما هم إذن قد انخرطا إلى جانبها في حملة منهكة وخطيرة، بانتظار اللحظات المناسبة لينفذوا اتفاقهم، ولكن، تتبدل مهمتهم عن طريق «السيدة جو»، صديقة الفتاة، والتعاونة معها.</p> <p>«الحملة»، هو الفيلم الثاني للمخرج جمال بن صالح، بعد «السماء، العصافير... وأمله».</p> <p>(تاريخ العرض الأول في فرنسا 27 آذار/مارس 2002).</p> <p>على زوايا أمير الشوارع» (نبيل عبيوش) - المغرب/بلجيكا/فرنسا - «غرفة للإيجار» (خالد الحجر) - فرنسا/إنكلترا - «العالم الآخر» (مرزاق علواش) - الجزائر/فرنسا - «عندما يبكي الرجال» (ياسمينة تحسداري) - المغرب/بلجيكا - «الشارع الأزرق» (شاد شنوفة) - فرنسا - «قوایل الرمان» (محمود بن محمود تونس/فرنسا/بلجيكا - «الأيام الأيام» (أحمد العنوني) - مصر/فرنسا</p>

<p>في الفيلم التونسي/ الفرنسي «الساتان الأحمر»، لخرجه التونسية رجاء عماري قفت «ليلاً» زوجها، ولكن تحافظ على ذكراه، لم تعد تفكر بحياة جديدة مع رجل آخر، إنها تعيش بين جدران منزلها الواسع، مسجونة في ذكرياتها، ومع ذلك، فإن قلقها، أملها الوحيد، وخيط الشمس الذي يضيء حياتها، هو إبتها المراهقة «سلمي»، وهي بدورها تحب أمها، ولكنها لا تعبر عن ذلك دائمًا، إنها تعيش حريتها، وتحب شاباً ويسقيه يعلم في أحد الملاهي الليلية. في أحد الأيام تتبعت الأم إبنتها، وتكتشف عالم الليل الذي لم</p>	<p>مثل بطلة، يعود «مهدي شاريف» (ماري لين، الشاي في حرم أرخيديس) إلى بلده الأصلي، وكم حال عدمن السينمائيين الجزائريين، بهم قبل كل شيء بحال المرأة العربية، وعن طريقها، ربما، يمكن أن يولد الأمل من جديد، بفضل روح التضحية التي تتغلب على الطبيعة الحاربة للرجل.</p>	<p>بطريقة أصلية ومؤثرة، تعرّضت «زايدة غراب فولتا» في الفيلم الفرنسي «شباب من ذهب» لحالهم اليوه بعيدًا عن النمطيات العوهدودة في «أفلام الضواحي»، إنها تلاحق فتاتين لتعرف من خلالهما على عالم الشباب. «أنجيلا» و«غوينلا» - 18 سنة - تعيشان على أطراف «باريس» في منازل عائلية لاتسمح كثيراً بتحقيق طموحاتهما الشخصية، إنما تحلمان بحياتهما المستقبليّة، وتحقق مصيرهما بأيديهما، ومن أجل ذلك، تضعن كل حظوظهما إلى جانبها.</p>	<p>العرب «سراب» (أحمد بو عناني)- المغرب «صلاة الغائب» (حميد بناني)- المغرب/فرنسا «ميركا» (شيد بن حاج)- فرنسا/إيطاليا/إسبانيا «درب التبيانات» (علي نصار)- إسرائيل</p>
<h2>الحصة العربية لعام 2002</h2> <p>فاطمة</p>			

تعنى تعرّفه قبل ذلك، ولكن، يمكن أن يخرجها من حالتها.

رجاء عماري، مخرجة تونسية شابة، كتبت سيناريو فيلمها الروائي الطويل الأول وهي تنهى دراستها بنجاح في معهد الـ Femis، وعلى الرغم من أنها تطرقت لنهاية يمكن أن تبدو للوهلة الأولى قد استخدمت سابقاً (أوضاع المرأة في المغرب العربي)، إلا أنها أثبتت تفوقاً نسبياً، عندما أفلمت بشهوانية وقسوة إنعاتق امرأة أرملة عن طريق الرقص الشرقي.

اللبناني جوزيف فارس هو حكاية «ورو» الذي ينتمي إلى عائلة لبنانية مهاجرة إلى «السويد»، وهو يحب جنون ليزا، ولكن عائلته تريد تزويجه بوحدة من بناتها، الحلوة «ياسمين»، يتعرض صديقه «مانز» لعجز جنسي مفاجئ، ويعيش موقفاً لا يحسد عليه مع رفيقته «جيبي».

أخيراً، يقبل «ورو» بالأمر الواقع، الزواج المرتقب مع «ياسمين»، ولكنه في يوم زفافهما يعلن عن حبه للسويدية «ليزا»، بينما «مانز» الذي عادت إليه واحدة منها يأن تجرب حظها، مع

شاركان في مسابقة تظمها الصاحبة، مشروعة إجتماعية تربوي يسمح لهم بأن تغادراً الصالحة، حيث المستقبل ما زال ممكناً، خلال تلك الرحلة سوف تصحوان، وتتفتحان على الآخر، مع بعض المصاعب التي تواجهه «غويينا»، الأكثر صمتاً، تحفظاً وإنطوائية. سوف تتعلمان أيضاً التدرب على الحرية، وتفهمان بأن الولادة في الضواحي لا تعني انسداد أبواب المستقبل أمامهما، ويمكن لأي واحدة منها بأن تجرب حظها، مع

المخرج التونسي «حال عرباً» ومن إنتاج تونس/فرنسا، إفتتح عروض الأفلام العربية في بداية الموسم السينمائي. «فاطمة» شابة من صفاقص تتعرض لحادثة إغتصاب من ابن عها، تخسر الصوت، وبدون أن تستسلم، تحصل على الثانوية العامة، وترجح معركتها الأولى: الذهاب للدراسة في العاصمة «تونس».

بعيداً عن الضغوطات العائلية، تتناقض حياة «فاطمة» بالكلمة المقحورة، التساؤل، الإكتشاف، والتعلم،

فارس بلا جواد» تكريس لفساد الذوق وشخصيات «الطار» نمطية:

النقد يعتبرون المسلسلات المصرية لهذا العام دون المستوى

القاهرة—«القدس العربي»:

بعد انتهاء شهر رمضان الكريمة وانتهاء عرض جميع المسلسلات التي عرضت به يبدأ عرض هذه الأعمال ضرورة حرقاً، وقد شكلت تحفة في الشاهدة خلال الشهر الكريم.

الغربي في الأردن أكثر المسلسلات التي حظيت بأكبر نسبة من الدعاية هي نفسها الأعمال التي حققت من تمايزها الجمهور بعد عرض الحلقات الأولى من العمل.

كان على هذه الأعمال مسلسل «فارس بلا جواد» الفنان محمد صبيحي حيث يقول الناقد مصطفى رضوان: «هذا العام في الغربة في إداء الممثلين وحتى الكبار، كان غرباً للخالية».

بداية من مسلسل «الطار» وانتهاء باكداوة

مسلسل «فارس بلا جواد» الذي يكرس فساد الذوق.

يصف مصطفى درويش: «عوموا كانت

المسلسلات هذه العام دون المستوى، وهو الامر الذي أصبح مكرراً على مدى سنوات طولية مما يعني أنه يوجد فضاء على

مسوى لا يقتضون نقاوة موضوعية لهؤلؤة الاعمال، وبمعنى آخر أن المثقفين على صناعة هذه المسلسلات لم يعودوا يهتمون إلا بسياسة الكل فقط».

المرجح الكبير سمير العصوري أكد أن

المسلسلات التي ارتبطت بشخصية تاريخية

معاصرة كانت أكثر مصداقية وجاذبية لدى

الجمهور كما حدث مع مسلسل قاسم أمين، لكن

المسلسلات التي خضعت لتجاهل المؤلف كانت

متشبكة بأعمال أخرى سبقة وقدمت

وخفق كتابة الكوارث الفادحة التي قدمت على

الشاشة من قبل بضمف سمير العصوري».

الفن الحقيقي يقوم على الصدق والإدراك حتى يستطيع الفنون أن تتبعها وهذا ما

افتقدته أعمال رضوان في هذه الدائرة».

السيناريست عاطف بشاشي كان له رأي

مختلف، حيث أكد أن بعض المسلسلات التي

عرضت هذا العام خالٍ شهور رمضان كانت

جيدة جداً من حيث الموضوع، فغياب العمل



لقطة من مسلسل «الطار»



لقطة من مسلسل «فارس بلا جواد»

الناقد احمد الهندي يقول: إن مشكلة مسلسلات رمضان تكمن في الرغبة في إتقانها إلى أثر يدللها إلى طريق «طوني»، ومن ثم السفر أكثر من مرة إلى كل من هولندا والسويد وتوكيد المشاكل بالانتقال بين منطقة وأخرى من تلك البلدان الشاسعة عادةً على بيروت مستسلمة للأمر الواقع، لأن ذلك لا يصنف في خاتمة الفشل خاصةً وإن كانت الـ 30 حلقة التي يتناولها وبدأت العمل على نهايات سعيدة شأنها من شهر شباط فبراير 2002 لكن الفريق مثل في مهمته ليس بسبب تقصير منه بل لأن القضية مقدمة إلى درجة كبيرة، ويولى من ان ترك هذه الدراما المشاهدين في حال من الانفراح والفرح، تركتهم يبحثون كما لو يسي عن «طوني أنطون» الذي فقدت والتهاته منذ سنة 1988 حيث نزل في أحد المانوي، «الهولندية» وحصل على الجنسية السياسية.

وهكذا أدى البعض أن الـ 30 حلقة التي يتناولها ورأى البعض الآخر الذي تكن له سلوى غير تلك الشاشة أن سورته ضربت «رواح يذكر بحل قضية «طوني».

صحيح أن الـ 30 حلقة التي يتناولها ورمي جهود فريقها بالتنقل بين المناطق اللبنانية

اقتضاءً لتأثير يدللها إلى طريق «طوني»، ومن ثم السفر أكثر من مرة إلى كل من

هولندا والسويد وكيفية توكيد المشاكل بالانتقال بين منطقة وأخرى من تلك البلدان

الشاسعة عادةً على بيروت مستسلمة للأمر الواقع، لأن ذلك لا يصنف في

خاتمة الفشل خاصةً وإن كانت الـ 30 حلقة التي يتناولها وبدأت العمل على نهايات

يعرفها أن معلومة أن يتصل بها، ويمكن القول أيضاً أن الـ 30 حلقة التي يتناولها

لأنها تكملت من اشتغال المواطنين بمهمة البحث عن الهدف، وإذا قصر احدهم في متابعة الشاشة تزداد يسال غيره من التطورات أو عن أي جديد في موضوع

«طوني أنطون».

فقط تفاصيلها.

أما الكاتب أبو العلا الإسلامي فهو يرى أن

رضا عن هذه المواقف مجموعة متكونة من

المسلسلات ما بين أعمال اجتماعية وتأريخية

وبنوية ودينية، وهذا في حد ذاته يشكل وجة تعجب

للمنتظر، وحيث دعون حدث أيضًا مجرد حوار

جادة فيما عدا مسلسل واحد لم يكن من

التراثيوني مثل مسلسل قاسم أمين الذي

يتناقض فيه على الأطلاق رغم أنه يحظى

بالنفعية.

بالنهاية،

الناقد يكتشف ثقل دم «ميشو»

والشاهدون ما زلوا يبحثون عن انطون!

زهرة مرعي

درجت محطة الـ 30 حلقة التي يتناولها وبدأت العمل على نهايات سعيدة شأنها من شهر شباط فبراير 2002 لكن الفريق مثل في مهمته ليس بسبب تقصير منه بل لأن القضية مقدمة إلى درجة كبيرة، ويولى من ان ترك هذه الدراما المشاهدين في حال من الانفراح والفرح، تركتهم يبحثون كما لو يسي عن «طوني أنطون» الذي فقدت والتهاته منذ سنة 1988 حيث نزل في أحد المانوي، «الهولندية» وحصل على الجنسية السياسية.

وهكذا أدى البعض أن الـ 30 حلقة التي يتناولها ورأى البعض الآخر الذي تكن له سلوى غير تلك الشاشة أن سورته ضربت «رواح يذكر بحل قضية «طوني».

صحيح أن الـ 30 حلقة التي يتناولها ورمي جهود فريقها بالتنقل بين المناطق اللبنانية

اقتضاءً لتأثير يدللها إلى طريق «طوني»، ومن ثم السفر أكثر من مرة إلى كل من

هولندا والسويد وكيفية توكيد المشاكل بالانتقال بين منطقة وأخرى من تلك البلدان

الشاسعة عادةً على بيروت مستسلمة للأمر الواقع، لأن ذلك لا يصنف في

خاتمة الفشل خاصةً وإن كانت الـ 30 حلقة التي يتناولها وبدأت العمل على نهايات

يعرفها أن معلومة أن يتصل بها، ويمكن القول أيضاً أن الـ 30 حلقة التي يتناولها

لأنها تكملت من اشتغال المواطنين بمهمة البحث عن الهدف، وإذا قصر احدهم في متابعة الشاشة تزداد يسال غيره من التطورات أو عن أي جديد في موضوع

«طوني أنطون».

فقط تفاصيلها.

أما الكاتب أبو العلا الإسلامي فهو يرى أن

رضا عن هذه المواقف مجموعة متكونة من

المسلسلات ما بين أعمال اجتماعية وتأريخية

وبنوية ودينية، وهذا في حد ذاته يشكل وجة تعجب

للمنتظر، وحيث دعون حدث أيضًا مجرد حوار

جادة فيما عدا مسلسل واحد لم يكن من

التراثيوني مثل مسلسل قاسم أمين الذي

يتناقض فيه على الأطلاق رغم أنه يحظى

بالنفعية.

بالنهاية،

الناقد يكتشف ثقل دم «ميشو»

والشاهدون ما زلوا يبحثون عن انطون!

زهرة مرعي

■ سارة رأس السنة على

المحطات اللبنانية والعربية

التي اهتمت بالمناسبة تتواء

الآن أن قسمها المشترك تعل

في قراءة استقبل عبر

مختصين مشهورين في

هذه الميدان، أضافة إلى

العام الحظ، البعض

المحطات لهاها

في قراءة الجئت وسر

أغار البراج وحركة

النجوم والكوكب كما

تفتوات مستقبل، ثورتي

في وان بي، البعض

الآخر ضيوف مختارون

كما حدث مع فتاة

الآسيوية الثالثة من

ال القاهرة، وهكذا

المنهن وتحول

المنهن والمصرون

والضاربون بالرمل إلى

نجوم في ليلة رأس

السنة، وهم يشكل

عام لم يقتصروا في

مهتمون تلك خال

النصف الأخير من السنة المتصورة، بل كاتب وجدهم تنتقل

ما بين المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

بعد التبصير والتجميم حيث شهارت عبد الله سرحان

وعدد المطابق والمعقول على درجة لأهل الأرض قاطبة، وأن

كانت الـ 30 حلقة التي قدرت في هذا الميدان فهي سررت العوبي عن مفهوم

مشاهديها فحصلت لأحد العندين بما يسمى قراءة حرجة الكواكب حلقة

كاملة من برنامج «كل الناس» السياسي والجدي الامر الذي ترك في الافق

الكثير من علامات الاستهجان.

المذكرة الأخيرة لـ محمد خير الدين (3)

لفظة «الفرانكوفونية» خالية من كل معنى ومغزى.. لا علاقة لها بقردة المساح وادباء البذخ انتهى.. انتهت التراثات المرتفعة في المشفى.. إنه حطام ينبعي التخلص منه في أقرب وقت ممكن!

سألت عنه.. ولم أعد أتذكر من سأله.. ربما أصدقائه دار
النشر «داماس»؟ لقد تزوج والتحق بالولايات المتحدة حيث
يدرس ياباحدى الجامعات هناك» هكذا أخبروني.. لن أراه فقط
علمته سنوات من بعد موته وكتبت عنه قصيدة لأنه كان
واحداً من أعز أصدقائي وأيضاً شاعراً كبيراً كان.. شاعراً كبيراً
ينبغي على الفرنكوفونية ويتحتم عليها أن تنصفه وتطيعه
حقه.. فما هي إلا عدالة! أتريدون الحديث عن الفرنكوفونية؟
هيا بنا! هذه اللفظة الشاملة العامة لا دلالة لها إطلاقاً.. إن
حاملي لواء اللغة الفرنسية هم أولئك الذين يكتبون مؤلفات
مهمة وكوبنية تقرأ في أنحاء العالم. وليس أولئك القردة
الذين يستعرضون عضلاتهم فوق خشبات المسرح ويغزوون
الشاشات الصغيرة.. لا علاقة بتاتاً للغة الفرنسية وأدابها
بأولئك الذين يعيشون البذخ والترف ويساقون مع تيار
سلطة لا وجود ولا تواجد لها.. شارل دو غول واندري مالرو
كانا يعرفان حق المعرفة أن لفظة «الفرنكوفونية» خالية من كل
معنى ومغزى. ولم يكونوا يخوضان في استعمالها، بل كانوا
يفضلان عبارة «الطائفة الفرنسية» ثم ماذا؟ إن فرنسا الحالية
لا تقوم ب اي شيء يذكر للدفاع عن لغتها، كل شيء مقتصر على
الاقتصاد، وإنما كان لا يزال هناك كتاب فرنكوفونيون داخل
مناطق كانت بالامس خاضعة للقوانين الاستعمارية
المستعصية فلأن هناك رجالاً واعن اختاروا اللغة الفرنسية
للتعبير، هذا إن دل على شيء، فانما يدل على أن السياسيين لا
مكان لهم ولا علاقة لهم بهذه اللغة التي وضعوها في طي
الاهمال بحيث لا اجراءات تم اتخاذها في هذا الاتجاه ولا
امكانيات تم تخصيصها من الميزانية العامة للدولة من أجل
الاسهام في التربية والتعليم لهؤلاء الفرنكوفونيين الذين لم يعد
يامكانهم اليوم حتى تسجيل فلذات كبدهم في المدارس
الفرنسية بالخارج. إذن؟ فلنضع حد لهذا الجدل وهذه
النقاشات التي لا تنسن من جوع ولا تغنى.. إن اللغة الفرنسية
ستنادع عن نفسها بنفسها. وليست في حاجة بـل هي في غنى
عن كل سياسة مسكونة بالنفاق والبهتان.. نـم هـنـيـاً مـرـيـاً يا
دامـاس! فقد طفح الكلـ.



خير الدين

الرابعة بعد الزوال، وسبع دقائق

الجمعة 11 آب (اغسطس)
لثالثة صباحاً واربع وثلاثون دقيقة) ذكريات:

جاك بيرك لم يكن يعتبر نفسه «مستشرقاً» أو «مستغرباً» كما يحلو لنا أن نقول اليوم بل هو «مُعْرِب»، ويلاح على ذلك بحجة أنه منحدر من وسط عربي محض إنه بحق عالمة وعالم في حظيرة الكبار والكتاب جداً كابن خلدون على سبيل المثال كان آخر مشروع ضخم يفكر فيه هو ترجمة الحديث لكن الوقت لم يسعفه

مددیم و ترجمنہ: حسن نرایس

محمد خير الدين (1941- 1995) من اهم ادباء المغرب ان لم يكن اهم اديب مغربي في القرن العشرين، عاش احداث القرن الهامة، خاصة في فترة المد القومي وفتح المدارس الادبية والثورية، زمن الجيل الغاضب، وثورة الطلاب في فرنسا. كان واحداً من كتاب الزنوجة، حيث اقام صداقات مع الشاعر السياسي السنغالي الراحل ليوبولد سيدار سنغور، وكان من اصدقائه الفيلسوف الوجودي المعروف جان بول سارتر.

وصداقات وحياة محمد خير الدين «البوهيمية» و«المشاغبة»، جعلته في قلب الفعل الثقافي الفرانكوفوني، وتشهد روايته «اكادير» على حجم المنجز الابداعي والثقافي.

**الرابعاء 9 آب (اغسطس)
الثانية بعد الزوال وإثنتا عشرة دقيقة)**

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14- Issue 4237 Friday 3 January 2003

بطولة اسكتلندا

رينجرز يصعد 3 نقاط

ابراهيم سعيد
اول لاعب مصرى يحترف في الدوري الانجليزي

اللاعبين تصريحى عمل، وانا ما سارت الملاعى على ما يرام فعن التوفيق ان تكون ادورى على الاعياب جازين لتمثيل فريقهما وضم ايفerton ايضاً المهاجم الاميركي الجديد فى مباراته المقبلة فى دورى 24 عاماً على سبيل العارة حتى يدخلوا يوم 2002 فى كوريا الجنوبية والمبان، ومن المتوقع ان شارك اللاعبين فى بعد سعيد، اول لاعب مصرى يحترف فى الدورى الانجليزى، من ابرى الدنجوم الصادعة من الركالات الثانية بتسديدة القوية من الركالات الثانية بالاشارة الى المكانية عبه فى الدفاع والقدم بوجهه الجديد ضد توتنهام فى ثالث شهر مع الفريقي المدى عقداً لـ 12 الحالى، واعلن النادى الذى ينافس فى دوري الدرجة الممتازة لكره القدم فى مصر ويتأثر بـ 23 عاماً لاعب الاهلى بـ 2001، وباتى ضمه بعد موسمه الحالى قمن وساهم سعيد باحراز الاهلى لقب لاستطاعة دوري ابطال اوروبا عام لـ 2000، وباختصار انتصر فى الدورى الانجليزى حتى نهاية الموسم الحالى، ويفربول عن الفرق الانجليزى، وتحل ايفerton مع المركز الخامس بين يذكر ان السويدى المصرى اصل رامي شعبان يذود عن مرمى ارسنال، ارستال الثانى حامل اللقب بصدارته.

بالماضى الجزائى ينضم الى مرسيليا

وسط ساحل العاج جوبيه اكالى الذى يلعب لنادى زوريخ نادى مرسيليا (فرنسا) - رويتز؛ اعلن الان بيرن مدرب السويسرى، وعن الاعب الجديد قال جي رو مدرب اوزير وافق على اعهان اعهان وسطه الجزائى فى النادى بعد ان راوه اثناء بـ 22 عاماً ليكتشفه الى نادى ماشستر سيتى الذى ينافس فى دوري الدرجة الممتازة الانجليزى حتى نهاية الموسم الحالى، وقال بيرن عبر الموقع الرسمي لمرسيليا على الانترنت ان بلباسه الذى اختاره حفظ الملاحة على ماشستر سيتى مؤخرًا المدرب كين كينغ باى وجده الى جانب المهاجم الفرنسى توكوس اندى رماي مؤهلاً لماراثون جيداً، ويفربول فى فراس وسيلتا فيغو الاسپاني قبل فاجأه وصول اكالى الى اوزير الذى ينافس فى دوري الدرجة الاولى الانجليزى، فغضون سهولة اشتهر سيبون امام اكالى وقت انضمامه الى مرسيليا، واعلن نادى اوزير الذى ينافس فى دوري الدرجة الاولى لاستقرار واحتلال مكانه».

كاماتشو سيترك بنفيكا
ما لم يتأهل لدوري الابطال الاوروبي

■ الشبونة - رويتز: قال المدير الفنى السابق اوس الدين مرتين لكن لم يتأهل لها منذ نهاية موسم 2000/2001 اووبا يحدث من قبل على الاطلاق، ويحصل بنفيكا بعد انها اوس ان افشل الفريق لا يبني في بقى بعد انها اوس اذا افشل الفريق في المتأهل لدوري الابطال الاوروبي، واضاف اكتفى في دوري الدرجة الاولى صربيات صدقية ان «هذا مهم جداً، اذ لم يكن بنفيكا في بطولة ابطال دوري اووبا فسيكون من الصعب شفران انتجه الاندية في تاريخ البرنفال قل يغير ببطولة الدوري من افق، وكان كاماتشو سيراً فناً ايسانينا فى مباريات كاس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان العام الماضى، ويفربول يخوضه فى المراكز الثالثة من ذلك الحين رغم انه صاحب اكبر شعبية في البلاد، ويعضى رئيس مجلس إدارة بنفيكا السابق خواو باي ايه اسييدو عقوبة سجن بسبب على البقاء حتى نهاية الموسم على الاقل، وفلا بنفيكا ببطولة

■ اعلن نادى مرسيليا الفرنسي امس الخميس انه اعاد جمال بلماضى (26 عاماً) الى الجانوى جمال بلماضى (26 عاماً) الى الموسى اذ افشل الفريق فى المتأهل لدوري الابطال الانكليزى حتى نهاية الموسم الحالى فى 30 حزيران/يونيو، مع بـ 30 عاماً اعاده الى اوزير، وباختصار شراء دوبلاء بعد اخفاق منتخب فرنسا فى مونديال 2002، وبعد ان ادافت الموسى ملاده فى 55 لبلباسه الذى سبقه مع الفرنسي نيكولا اندى جموج مانشستر سيتى باشراف الدولي الانكليزى السابق كينغان الذي ادى اعجابه انه نادى جيد مفهومات مع بيريز فارغلى انه اعاده جيداً فدشوة التجربة التي اضاهها مع رجاله، وكان بلماضى اضضم عام 1999 الى مرسيليا الذى اعاده الى سلطاً فيفو الاسپاني لمدة 6 اشهر قبل لقاء مع مدرب برشلونة، وقال فارغلى قبل لقاء مع مدرب برشلونة، لدة اشهر ادى بفؤاد مارتنز فى دوري الاسباني، حيث حزيران/يونيو 2000، ماذا يمكننا ان نفعل من أجل الحصول على خدمته».

اكد نادى بوردو الفرنسي انه اعاد



لقطة من مباراة لفريق رينجرز

الفرنسي هنري يتغيب عن مباراة في كأس الاتحاد الانجليزي

الصين والبرازيل في مباراة ودية في الشهر المقبل

■ الشبونة - رويتز: قال المدير الفنى السابق اوس الدين مرتين لكن لم يتأهل لها منذ نهاية موسم 2000/2001 اووبا يحدث من قبل على الاطلاق، ويحصل بنفيكا بعد انها اوس ان افشل الفريق لا يبني في بقى بعد انها اوس اذا افشل الفريق في المتأهل لدوري الابطال الاوروبي، واضاف اكتفى في دوري الدرجة الاولى صربيات صدقية ان «هذا مهم جداً، اذ لم يكن بنفيكا في بطولة ابطال دوري اووبا فسيكون من الصعب شفران انتجه الاندية في تاريخ البرنفال قل يغير ببطولة الدوري من افق، وكان كاماتشو سيراً فناً ايسانينا فى مباريات كاس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان العام الماضى، ويفربول يخوضه فى المراكز الثالثة من ذلك الحين رغم انه صاحب اكبر شعبية في البلاد، ويعضى رئيس مجلس إدارة بنفيكا السابق خواو باي ايه اسييدو عقوبة سجن بسبب على البقاء حتى نهاية الموسم على الاقل، وفلا بنفيكا ببطولة

الفائز بكاس العالم عام 1962 في تشيلتلت وفي في ايول/ستيمرن الملاعين عن عمر يناهز 72 عاماً بعد اصابته بسرطان في المعدة، وداع مارتينز عن الوان المنتخب البرازيلي 14 سرة بين 1957 و1961 وسجل 14 هدفاً واحرز بطولة الدوري 3 مرات مع فلامينغو اعوام 1953 و1954 و1955، واعداً لعب معه 404 مباريات سجل خلالها 115 هدفاً، وبدأ مارتينز مسيرته الاحترافية مع بوفاتاغو قبل الاضمام الى فلامينغو عام 1951، ولعب مارتينز في صفوف المنتخب بين عامي 1950 و1960 وساهم بفوز بلاده بكاس العالم عام 1958 في السويد.

وقى روبي ديجنيرو توقيعه على مقدمتهم لاعب

البرازيل لكرة القدم بطل عام 1958 في السويد جويل انطونيو مارتينز الاربعاء عن عمر يناهز 71 عاماً بسبب مشكلة في الكلى، وكان مارتينز افضل انجذابه في متنفس كانون الاول/ديسمبر الماضي خلفاً للصربى بورا ميلوتينوفيتش الذي ترك المنتخب الصيدنى في حرثوار/بويني الملاعين بعد انقاده في المونديال نظرًا لعدم ملائمة في طبيعته المائية، وبدأ مارتينز توفي في ايول/ستيمرن وقاد ميلوتينوفيتش (57 عاماً) منتخب الصين الى نهایات المونديال لاول مرة في تاريخه، لكنه باهت في صفوف المنتخب الصيني، وقاد مارتينز مسيرته الاحترافية مع بوفاتاغو في التجربة لم يستمر حيث خرج من الدور الاول بعد 3 هزائم تلقت شباكه خلالها 9 اهداف دون ان يسجل اي هدف.

■ نيوساوث ولز - روبيز: يستجيب تبشير افريقيا في ركنته ويسقط عن المتأهل لدوري الكرة عن مباراته في مباراته يوم السبت في كاس الاتحاد الانكليزى بعد اصابته في يوانتون، الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة، واصفه وينجز «تعين اجراء مزيد من الفحوص لمعركة حجم ميلوتينوفيتش الذى يلعب في الدوري الاتحتى على شبابيسي-3-2 في الدوري الاتحتى المتأهل لدوري الكرة، الاكتفى بـ 11 هدف».



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

طالعواها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، Amsterdam، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برسلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورونتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسوريا ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها



الزمالك يلتقي لاتسيو وديااليوم الفوز العاشر على التوالى للاهلى في بطولة مصر

٤- عل مخ فه غزا الملة
انی (50)، فتجمد رصیده عند
مضیفه حرس الحدود بهدف

صاحب المركز الاخير (نقطة واحدة) في الدقائق
العشرا الخيرة وكاد يدرك التعادل بواسطه احمد
معاذ لكنه تنسداته على العارضة.
والله؛ هو العاشر الاهل... دوناء هنية

■ القاهرة-أ: يلتقي اليوم الجمعة الزمالك رابع الدوري المصري مع لاتسيو ثالث الدوري الإيطالي لكرة القدم في إطار احتفالات الأول باحتراز القاهرة الدولي في إطار احتفالات الأول باحتراز لقب بطولة الدوري الإيطالي أفريل الماضي.

ووصل لاتسيو ظهر أمس الخميس إلى القاهرة بកامل نجومه في مقدمتهم الدوليان الأرجنتينيان كلاوديو لوبيز ودييغو سيميوني واليوغوسلافيان سينيسا ميهایلو فيتشوريان ستانكوفيتش والمولندي ياب ستام والبرتغالي فرناندو كوتون.

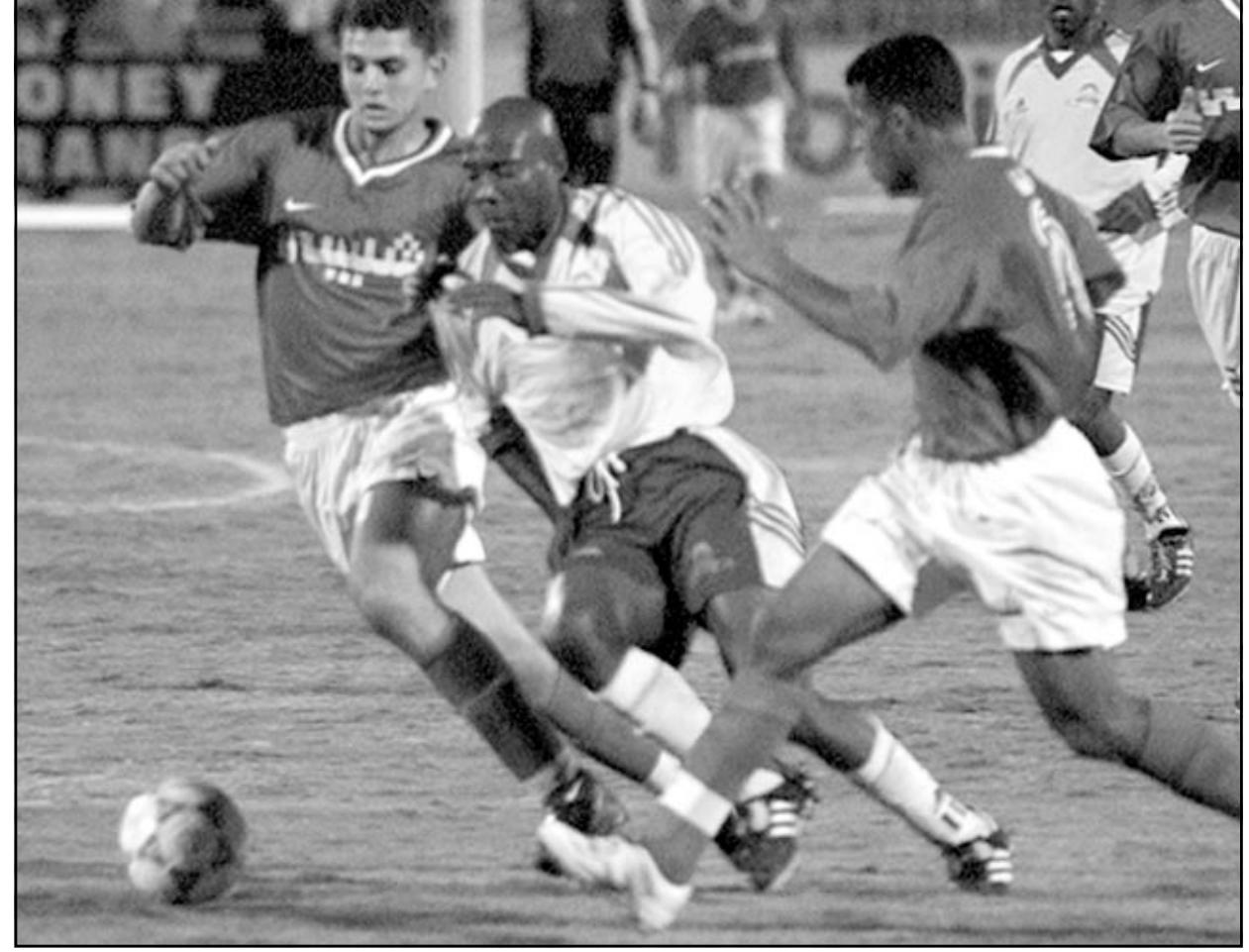
وسيغادر لاتسيو القاهرة غدا السبت إلى ليبياخصوص مباراته ودية مع فريق الاتحاد الذي يلعب

منتخب مصر للسلة
يلعب مباريات ودية
مع فريق يوغسلافيا

■ الاسماعيلية (مصر) - رويترز: وصلت مدينة الاسماعيلية في وقت متاخر من مساء الاربعاء بعثنا المنتخب الوطني اصرى لكرة السلة وفريق بيوجراد يوغوسلافيا للدخول في معسكر غلاق يستمر اسبوعا في اطار استعدادات مصر لبطولة الامم الافريقية المؤهلة بطولة العالم وتصفيات دورة الالعاب الاوليمبية باثنينا 2004.

وقال مسؤول مصرى بصاله مبارك الالعاب بالاسماعيلية لرويترز «الفريقان سيؤديان تدريبات مشتركة بجانب اربع باريات ودية».

واضاف انه ستبدأ اليوم الجمعة ولدى المباريات الودية بين المنتخب وفريق بيوجراد وتقام المباراة الثانية غدا السبت الثالثة يوم الاثنين فيما تقام المباراة الرابعة والأخيرة الاربعاء.



نقطة من مباراة كرة القدم لفريق النادي الاهلي المصري

انسحاب الاقصى الفلسطيني من بطولة الاندية العربية الموحدة

الإماراتية «فرانس برس»، أمس الخميس من مصدر
النادي أن نادي الأقصى الفلسطيني اعتذر عن
وحدة الأولى للأندية على كأس الأمير فيصل بن
الإمارات ٢ شباط/فبراير بضيافة نادي الاتحاد
البي عرض على الأهلي صنعاء المشاركة لكن الأخير
تفاوضات مع الزمالك المصري بطل أفريقيا لحثه
فييات مجموعة البحر الأحمر لانتسابه بمسابقة
نسخة الأولى من بطولة الاندية العربية الموحدة
نادي المغربي للعبة والمغربي الفاسي المصيف عن
طلب تأجيلها إلى آذار (مارس) بعد الاضرار التي
جراء الأمطار الغزيرة.

فوز المجد على الشرطة ٢-١ بطولة سورية

■ دمشق-أ-ف: فاز المجد على جاره الشرطة بهدفين لـ محمود محمجي (32) ورجا راقع (37) مقابل هدف لمحمد زينو (5)، وتعادل حطين مع جبلة صفر-صفر امس الخميس في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة سوريا لكرة القدم، وستكمل المرحلة اليوم الجمعة، فيليقي في حمص الكرامة مع الوحدة، وفي حلب الحرية مع الوثبة، وفي دمشق الجيش مع امية، وفي الميدان اليقظة مع الاتحاد.

وجاءت مباراة العاصمة متواضعة المستوى ومنسجمة مع بروفة الطقس الشديدة، وبكر الشرطة في التسجيل اعلن رئيس نادي المجد الدمشقي لكرة القدم فائز خراط امس الخميس ان ناديه قطع شوطا كبيرا في التفاوض مع المجد، السادس، امس الخميس، في المرحلة الثامنة.

لوحة يلحق بالنصر والعين الى صدارة بطولة الامارات

افعار صيده الى 12 هدفا في صدارة لائحة
هدافين .
وضغط الشباب في الشوط الثاني
حصل على ركلة جزاء اثبى لها وليد عبيد
جاح مدركا التعادل في الدقيقة
6.
واهدر اللاعب نفسه ركلة جزاء في الدقيقة 69،
ببل ان يسجل الدولي الايراني علي دائئي هدف
فوز من تسديدة قوية من خارج المنطقة في
دقيقة 73 .
وهو المهمة الخامسة لائق هذا المساء .

■ دبي-أ-ف ب: لحق الوحدة بالنصر والعين
الى المصاراة بتغلبه على الوصل 3-2 على استاد آل نهيان في ابو ظبي في ختام المرحلة الحادية عشرة الاخيرة من دور الذهاب في الدوري الاماراتي لكرة القدم.

ورفع الوحدة رصيده الى 22 نقطة بفارق الاهداف خلف النصر والعين الذين تعادلا 1-1 في افتتاح المرحلة، في حين يقي الوصل ثالثاً برصيد 11 نقطة.

ونقدم الوحدة في الدقيقة الثانية عبر مهاجم منتخب الولايات المتحدة ايس فاريا مقابل هدفين من سفيان شيكليط (42) مقابل

الدولي الايراني فرهاد مجیدي التعادل في الدقيقة 27 رافعاً رصيده الى 8 اهداف هذا الموسم، بينما عبد الرحيم جمعة منح التقدم مجدداً للوحدة في الدقيقة 45.

وعزز مطر تقدم الوحدة بهدف ثالث في الدقيقة 62، قبل ان يقصه اسماعيل راشد في الدقيقة 89.

واكرم الشعب وقادة ضيفه الظفرة وهزمهم باربعة اهداف لعمaran الجسمي (2) وعبد الرحمن ابراهيم (15) ومحمد راشد سرور (31 من ركلة جزاء) والمغربي عبد الرحيم شيكليط (42) مقابل هدفين من سفيان شيكليط (42) مقابل

عبد الله (85).

وعزز الشعب موقعه في 21 نقطة بفارق الاهداف خلف الظفرة الى المركز الاخير بعد نقاط.

وحقق الشباب فوزه الـ 2-1 تغلب على ضيفه دبي في الاخير.

وتقدم دبي الصاعد حتى يهدف في الدقيقة السادسة كسترانز من تسديدة

سحب قرعة بطولة كأس لبنان لكرة القدم

السوري 97-92، فيما حل الرياضي
بيروت ثالثاً بتغلبه على الأهلي المصري
68-75. ويسهل الحكم، الذي يتصدر
ترتيب الدوري المحلي هذا الموسم،
مباراته الأولى في الدورة، التي انطلقت
عام 1989، بقاء الارثوذكسي الاردني
الاحد المقبل في الجموعة الاولى، التي
تضم ايضاً كييف الاوكراني، والاتحاد
السوري، ومنتخب الامارات.
اما الجموعة الثانية فتضم الرياضي
بيروت والشانغيل، والاتحاد السكندري

■ بيروت-رويترز: سيدأ فريق الانصار بطل كأس لبنان لكرة القدم حملة الدفاع عن لقبه بمقابلة فريق المحبة الطرابلسي وهو من الدرجة الثانية فيدور الـ32 للمسابقة.

وأوقعت قرعة مباريات هذا الدور فرق النجمة بطل الدوري والعهد صاحب المركز الثاني في بطولة الكأس والحكمة والتضامن صور وأولبيك والصفاء والسلام زغرتا والأخاء الأهلي عاليه وشباب الساحل والمزة والرج

وهي الأهلي صيدا وشباب الخيام والتضامن النبطية والفتيان صيدا والشباب والاجتماعي الطرابلسيين والحرية مجدل عنجر والهوممنتو الراسينغ.

وكان باب المشاركة في بطولة الكأس هذا العام أغلق على 50 نادياً تقدموا بطلبات المشاركة للاتحاد بينهم 12 من فرق الدرجة الأولى و14 نادياً من الدرجة الثانية وستة اندية من الثالثة و18 نادياً من الدرجة الرابعة، وستلتقي

الدور التمهيدي الاول والثاني للمسابقة قبل ان يصعد ستة منها لتنضم الى 26 فريقاً متأهلة الدرجتين الاولى والثانية كانت تأهلت مباشرة لدور الـ32 للبطولة. وتتابع مباريات الدور التمهيدي دور الـ32 والـ16 من مرحلة واحدة بطريقة خروج المغلوب، وستقام مباريات مسابقة الكأس هذا العام في دوري الثمانية وقبل النهائي بطريقة الدوري من مرحلتي النهائي والآداب.

فوز عريض لليامي هيت في الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين

■ واشنطن - أ.ف.ب: حقق ميامي هيت فوزاً عريضاً على مضيفه لاتلانتا هووكس 8414-73، امام متفرجاً ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وهو الفوز الثالث على التوالى لياميس والثاني عشر في 31 مباراة هذا الموسم، وهو الرصيد ذاته للاتلانتا هووكس، بيد ان الاخير يحتل المركز الخامس في المجموعة الوسطى، والاول المركز السابع الاخير في مجموعة الاطلسي. وكانت البداية للاتلانتا الذي انهى الرابع الاول في مصلحته بفارق 3 نقاط 22، لكن ميامي هيت انتقض في الاربع

الثلاثة الاخيرة وكسها 17-33، 28-18 و24-13 محققاً اعلى نتيجة له هذا الموسم.

وتألق الثنائي كارون باتلر وادي جونز في صفوف ميامي هيت، فسجل الاول 25 نقطة والثاني 20، فيما كان جايسون تيري ابرز المسجلين في صفوف الخاسر برصيد 17 نقطة. وفي مباراة ثانية، تابع نيويورك نيكس صحوته وحقق فوزه الثاني على التوالى عندما تغلب على ضيفه توروonto رابتورز 75-95 امام 18540 متفرجاً رافعاً رصيده الى 11 فوزاً في 28 مباراة وعزز

بالتألي موقعيه في المركز الاطلسي. في المقابل، مني بخسارته الرابعة والعشر وبقي في المركز السادس للمجموعة الوسطى.

وجاءت بداية المباراة رباعها الاول لمصلحة تورونتو واحدة 23-22، ذوبها اص الرابع الثاني وانهوا مصلحتهم بفارق 13 نقطة وفلاص الضيوف الفائز في نهاية الرابع الثال

جاسكيه الفرنسي الناشء عوّة

ووجاءت بداية المبارزة في يوم 20-2-1922، حيث انتصرت لاتلانتا هوكس بـ 31 نقطة، مقابل 20 نقطة لـ يي-سي-سوسي، والثانية عشر في مبارزة هذا الموسم، وهو الرصيد ذاته للاتلانتا هوكس، بيد أن الأخير يحتل المركز الخامس في المجموعة الوسطى، والأول المركز السادس في مجموعة السابع الأخير في مجموعه الاطلسي. وكانت البداية للاتلانتا الذي أنهى الربع الأول في مصلحته بفارق 3 نقاط 25-22، لكن ميامي هي انتفض في الاربع

■ بيرث (استراليا) - روبيترز: حققت ببة النساء كيم كلابسترز أول فوز لها العام الجديد أمس الخميس على فسستها ايرلودا تو لياجانوفا لتقديم جيكا 1-صفر على اوزبكستان في كأس هويمان للتنس للفرق.

دعوة الناشيء الفرنسي جاسكيه لبطولة كويونج كلاسيك

السياح الغربيين.

غير ان بعض الخبراء الاقتصاديين يميلون الى التأكيد من حدة المخاوف من انعكاسات الضربة للعراق على الاقتصاد الاردني ويقول المصرفى الاردنى مفقل عقل ان الضربة للعراق «لن تكون كارثية على ما اعتقد، والدليل ان الاردن تمكن منتجاوز اثار خسارته جزءاً كبيراً من اراضيه» في اشارة الى خسارة الاردن الضفة الغربية بعد حرب حزيران (يونيو) 1967 بين العرب واسرائيل.

ويؤكد ان «الخروج من تأثيرات الضربة المحتملة للعراق سوف يتم في فترة معقولة وسيكون بامكان الاردن التكيف والتلافي معها».

ورغم الاجواء السلبية العامة، فقد حققت بعض القطاعات تقدماً ملحوظاً وخصوصاً قطاع الصناعات في المناطق الصناعية المؤهلة التي تتمتع باعفاء كامل من الرسوم الجمركية في السوق الأمريكية. وقد بلغت قيمة الصادرات الاردنية الى الولايات المتحدة في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 220 مليون دولار مقارنة مع مبلغ خمسة ملايين في عام 1997.

كما حقق الاحتياطي الاجنبي في البنك المركزي معدلاً بلغ 3.9 بليون دولار وهو اعلى رقم تحققه الملاكه في تاريخها.

وحق حجم التداول في البورصه الأردنية العام الماضي رقاً قياسياً ليصل الى 950 مليون دينار (1.3 بليون دولار) وارتفعت احجام ملكية المستثمرين الأجانب في البورصه الأردنية وغالبيتهم من العرب.

ورغم هذا التقدم، يحذر جليل طريف الرئيس التنفيذي لسوق الأوراق المالية من ان «البورصه ستكون احد ابرز الخاسرين اذا ما حدثت مواجهة بين العراق والولايات المتحدة».

«توقف على مدتها وشكلها وهل سيتوقف امدادنا بالنفط والى متى سوف يستمر هذا الانقطاع».

وبحسب التوقعات الرسمية، فإن اكثر القطاعات التي سوف تتضرر من الحرب هو قطاع النقل حيث تعمل اكثر من سبعة الاف شاحنة على الخط البري بين الاردن والعراق، الى جانب النفط والسياحة وتجارة الترانزيت والصناعة.

كما ستتراجع قدرة الاردن على جذب استثمارات اجنبية للقيام بمشاريع جديدة من شأنها خلق فرص عمل جديدة تساهمن في حل مشكلتي الفقر والبطالة اللتين يعنيان منها الاردن.

وبالرغم من تعديل العديد من التشريعات الاقتصادية عام 2002 وتقييم الاردن العديد من الاتفاقيات وايرتها اتفاقيتنا التجارية الحرة مع الولايات المتحدة والشراكة مع اوروبا اللتان فتحتا اسواقاً جديدة للصادرات الاردنية، الا ان هذه التدابير فشلت في جذب الاستثمارات المباشرة للاردن.

ويقول وزير الاقتصاد لم «وفقاً لأسوء ارقاماً مشجعة في الاستثمار حتى الان، هناك مبادرات فردية لكنها دون ما نظمها اليه» مشيراً الى ان «الاستثمار الاجنبي المباشر لم يكن بمستوى طموحنا» خلال العام 200.

من جهة اخرى، تأثر برنامج الخصخصة الذي اطلقته الحكومة الاردنية قبل ثلاثة اعوام الى حد كبير باحجام المستثمرين الاجانب عن شراء حصص في الشركات المعروضة للبيع مثل شركة الملكية الاردنية للطيران وشركة الفوسفات وغيرها.

كما القلت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة واردات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 بظلالها على قطاع السياحة في عام 2002 اذ تراجعت اعادتها بسبب الانخفاض الكبير لعداد

عمان- اف ب: يحذر مسؤولون ونخباء اقتصاديون في الاردن ارارة» تصب الاقتاصد الوطني في 2003 في حال شن الحرب على ق، الشريك التجاري الرئيسى للهاشمية، رغم تحقيق الاقتصادى انجازات مهمة العام الماضى.

حق الاقتصاد الاردني معدل نمو 4 في المئة في الاشهر العشرة من عام 2002 كما ارتفع حجم رات بنسبة 15.7 في المئة وحجم ل فى سوق الاوراق المالية بنسبة 43 في المئة، بحسب الارقام.

ان هذه الانجازات مهددة بال انهيار واستشنطن في خططها الهادفة لرب العراق الذي يستورد اكثر من المئة من اجمالى الصادرات ويزود المملكة بكل احتياجاتها بة التي تزيد عن الخمسة ملايين نل النفط سنوايا.

تحول وزير الاقتصاد سامر الطويل بديث لفرانس برس «وفقاً لأسوء اريوهات التي تحسب لها الحكومة، فإن شن هجوم عسكري على سيسشكل كارثة للاردن خاصة في وقف واردات النفط».

صيف ان توقف الواردات النفطية يسبب خسارة مباشرة للخزينة بـ 700 مليون دولار اي ما يوازي وزانة السنوية الاردنية، وهذا رقم وكانت صادر رسمي اشارت الى ان تلaga الحكومة الى تركيز ناقله في خليج العقبة تستخدم خزانات لتدارك النقص المتوقع في قات.

يؤكد الطويل ان «المملكة سوف تكون أول المنطقه تتأثر بالضربة الكبيرة بعد العراق» مشيراً الى ان سات هذه الضربة على الاردن

بوش سيعلن خطة لحفز الاقتصاد الأسبوع المقبل
كلفتها تبلغ 300 مليار دولار وتشمل اعفاءات ضريبية للاعمال والافراد

يُشَّلُّ اقتصادنا». وَلِمَ يَبْحَثُ الْبَيْتُ الْأَبِيْضُ تَفَاصِيلَ الْخَطَّةِ الَّتِي تَجْرِي صِياغَاتِهَا. لَكِنَّ الْمَصَادِرَ قَالَتْ أَنَّ الْعَدِيدَ مِنْ مَسَاعِدِي بُوشَ يَفْخَلُونَ خَفْضًا بِنَسْبَةِ 50 فِي الْمَلَةِ عَلَى الْمُسَرَّابِ عَلَى التَّوْزِيعَاتِ التَّنْقِيَّةِ لِأَرْبَاحِ الشَّرْكَاتِ وَهُوَ مَا يَمْكُنُ أَنْ تَصْلِيْقَهُ إِلَى حَوْالِي 100 مِلِيَارِ دُولَارٍ عَلَى مَدِيْعِ شَرْسَنَاتِهِ، وَيَقُولُ قَادِهُ الْأَعْمَالِ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ يَحْفَرُ الْإِقْتَصَادَ فِي الْأَجْلِ الْقَصِيرِ عَنْ طَرِيقِ تَوْفِيرِ زِيَادَةِ فُورِيَّةِ فِي الدَّخْلِ الْمَتَّاجِ وَتَشْجِيعِ الْإِسْتِثْمَارِ فِي الْأَسْهَمِ، وَحَالِيَاً تَفْرُضُ ضَرِيبَةً مَرْدُوجَةً عَلَى دُخْلِ الشَّرْكَاتِ مَرَّةً عَلَى الْسَّاهِمِينَ.

وَمِنْ جَهَّةِ أُخْرَى اتَّهَمَتْ وزَارَةُ الْخَارِجَةِ الْأَمْرِيَّةِ الْأَرْبَاعَ شَرْكَتِيْ هَاغِزُ الْكَتْرُونِيْكُسُ كُورِبُورِيشِنْ وَبِوُيُونْغُ سَاتِلَيْتِ سَيْسِتَمْزُ الْأَمْرِيَّكِيْتَينِ بِنَقلِ تَكْنُولُوْجِيَا تَسْتَخدِمُ فِي صُنْعِ صَوَارِيخِ عَابِرَةِ الْلَّقَارَاتِ، إِلَى الصِّينِ بِطَرِيقِ غَيْرِ قَانُونِيَّةِ.

وَقَالَ الْمُتَحَدُتُ بِاسْمِ وزَارَةِ الْخَارِجَةِ الْأَمْرِيَّةِ لَوِيْسُ فِيْنِتُورُ انَّ هَاتِنِ الْشَّرْكَتَيْنِ «اَنْتَهَكَتَا مَرَارًا الْقُوَودَ وَالْمَوَانِعَ الْمَفْرُوضَةَ عَلَى التَّصْدِيرِ وَبِنَوْءِ اِتْفَاقِ ثَنَائِيِّ الْمَوَانِعِ الْمَتَّحِدَةِ وَالصِّينِ».

وَأَوْضَحَتِ الْخَارِجَةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ فِي «رِسَالَةِ اَتَهَامٍ» مُؤَرِّخَةً فِي 26 كَانُونِ الْأَوَّلِ (ديسمِبِر) أَنَّ هَذِهِ الْوَقَاعَةِ تَعُودُ إِلَى الْعَامِيْنِ 1995 وَ1996، وَإِذَا كَانَتِ الْوَلَيَاتُ الْمَتَّحِدةُ تَسْمَحُ بِالْأَطْلَاقِ الْأَفَارِيِّ صَنَاعَيْةً اَمِيرِيَّةً عَلَى مَنْصَاتِ صَيْنَيَّة، فَإِنَّ الْادَارَةَ الْأَمْرِيَّةَ لَا تَرِيدُ أَنْ تَسَاعِدَ الشَّرْكَاتِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ، فِي هَذِهِ الْمَنَاسِبَةِ، فِي تَحْسِينِ قَدْرَاتِ الْأَطْلَاقِ الْصَّينِيَّةِ، وَقَالَ رِيَتَشَارِدُ دُورُ الْمُتَحَدُتُ بِاسْمِ شَرْكَةِ هَاعِزِّانِ الْمُؤَسِّسَةِ تَصْرِفَتِ فِي اِطَارِ الْقَانُونِ، وَقَدْ تَعْذَرَ الْحَصُولُ عَلَى تَعْلِيقٍ مِنْ شَرْكَةِ بُويُونْغِ.

وَذُكِرَتِ صَحِيفَةُ (اَوْشِنْتُنْ بُوُسْتُ) الْأَمْرِيَّكِيَّةِ أَنَّ الشَّرْكَتَيْنِ قدْ تَضَطَّرَانِ إِلَى دُفعِ 60 مِلِيَارِ دُولَارٍ وَتَمْنَاعَانِ مِنَ التَّصْدِيرِ خَالِدًا فَرْتَةً قَدْ تَصْلِيْقَهُ إِلَى ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ إِذَا مَا ثَبَّتَ هَذَا الْاِتَّهَامُ.

قال الرئيس جورج بوش امس انه سيعلن الأسبوع المقبل صييل خطوة لحفظ الاقتصاد من المتوقع ان يبلغ اجمالي قيمتها 3 مليارات دولار من الاعفاءات الضريبية للشركات والافراد. قال بوش للصحافيين في مزرعته في كراوفورد في تكساس «سبعين القادة حينما اتحدث عن خطوة حفظ الاقتصاد تحدث عن افضل السبل لخلق فرص عمل». ورفض بوش ذكر تفاصيل ما قد تحتويه الخطوة التي قالت اداره انه قد يكشف النقاب عنها خلال زيارة لشيكاغو، غير من المنتظر ان تشمل الخطوة خفضا يصل الى 50 في المئة على راتب توزيعات الارباح النقدية للشركات على المساهمين. يزيد المسؤولون في الحكومة الامريكية التعجيل بتحفيض دخلات ضرائب الدخل الى 2003 بدلا من 2004 لكن أصحاب الاجور في البلاد قد لا تشملهم التحفيضات لأن بعض متشارين السياسيين لبوش يخشون ان يتهمهم بيمقراطيون بانه يحيي الغنيمة.

وقال بوش ان الاولوية القصوى لكونغرس يجب ان تكون مديدة اعانتن البطالة لاكثر من 750 ألف امريكي انتهت ميازاتهم في 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقالت كلير كان التحدة باسم البيت الابيض « رغم ان الاقتصاد ينتعش نحن الرئيس لا يزال يشعر بالقلق من الا يكون ينمو بالمعدل الذي يتعين ان ينمو به. انه قلق على الباختين عن عمل ويتعطع ضع خطة لزيادة النمو وتوفير فرص العمل».

وجعل البيت الابيض انتعاش الاقتصاد على رأس اولوياته جانب الامن الداخلي. وقد تتوقف فرص اعادة انتخاب شن في عام 2004 على مدى نجاح خطته وفريقي الاقتصادي دفع الاقتصاد للنمو. وأكد بوش اهمية تفزيز الاقتصاد بما حذر هذا الاسبوع من ان هجوما ارهابيا كبيرا اخر قد

النفط يبدأ السنة الجديدة بقفزة نسبتها اثنان في المئة مخزونات الخام الأمريكية تتراجع بمعدل 3%

سنغافورة تتفادى بصعوبة الكساد لكن تتوقع عاماً صعباً

سنغافورة في الربع الثاني من أسوأ حالة كсад منذ عام 1964. وقال سونغ سينغ وون الاقتصادي في جي.كيه جوه "السبب الوحيد في انتاجتنا الكساد بفارق ضئيل هو ان تقديرات بيانات الصناعات التحويلية لشهر كانون الاول (ديسمبر) جاءت اقوى من المتوقع". وقالت الوزارة ان الصناعات الخدمية نمت بنسبة 2,2 في المئة في الربع الاخير ونمت الصناعات التحويلية بنسبة 7,6 في المئة بينما تراجع قطاع الابشاعات بنسبة عشرة في المئة. وتما الاقتصاد بمعدل 2,6 في المئة في الربع الاخير بالمقارنة بالفترة نفسها من العام السابق ليبلغ معدل النمو خلال العام كله 2,2 في المئة. واعلن رئيس الوزراء جوه تشوك تونغ بيانات العام بкамله يوم الثلاثاء الماضي متمنياً "نهائناها مع انتشار خمسة في المائة" في الربع الرابع.

سمحت للعراقيين في الخارج بفتح حسابات في بنك الراشدية بعمان

بغداد تسيطر على سعر صرف الدولار رغم أجواء الحرب



صراف في سوق العمل في العاصمه العراقيه بعدد

بغداد - القدس العربي

نحوت الحكومة العراقية في السيطرة على سعر صرف الدولار في العراق بما يعزز الاستقرار الداخلي في الوقت الذي شهد فيه ارتفاعاً في الفترة الأخيرة بسبب تصاعد التهديدات الامريكية ضد العراق واحتلال شن حرب ضده في وقت قريب.

وإذا كان سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي يعد مقياساً لأجواء الازمات في العراق منذ فرض الحصار حتى الان حيث يأخذ بالتنبؤ صعوداً ونزولاً مع تصاعد الازمات وهو ثابت، فإن التهديدات الامريكية والخشود العسكرية التي تنتقاض على المنطقة منذ عدة أشهر وال الحرب النفسية والدعائية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق قد دفعت سعر صرف الدولار بالصعود مقابل الدينار العراقي، في بينما لم يكن سعر الصرف يتجاوز 1900 مقابل الدينار العراقي قبل ثلاثة أشهر، ارتفع في الايام الماضية ليصل الى 2400 دينار وهو رقم لم يصل اليه منذ اكثر من ثلاثة عوام، وقد ادى ذلك الى ارتفاع في اسعار بعض البضائع في وقت يقوم العراقيون فيه بشراء المواد الضرورية من الغربية والادوية لتخزينها استعداد للحرب.

ويبدو ان الحكومة العراقية تنبهت
بickرا الى ما يمكن ان يؤديه استمرار
ارتفاع سعر صرف الدولار وانعكاساته
على الوضع الاقتصادي في فترة بعد
العراق فيها مواجهة حرب حتمية حسب
تقديرات المراقبين العراقيين، فلجأت الى
تخاذل اجراءات سريعة للحد من
ارتفاعه، كان من بينها ان خصت كميات
 كبيرة من الدولارات لبيعها على
مواطني بسعر صرف لا يتجاوز 2000
دينار عراقي مقابل الدولار الواحد وعبر
شبكة من المصادر العراقية، وفُسحت
المجلال لاي مواطن لشراء ما لا يقل عن
اللف دولار، وبذلك عاد انتشار الدولار في
الأسواق العراقية بشكل كبير لينخفض
خلال بضعة أيام من هذا الاجراء الى أقل
من 2250 دينار مقابل الدولار وما زال في
طريقه للهبوط.

من جهة اخرى كشفت وزارت التجارة
الصناعة من بيع منتجات كثيرة
وعرضها في الاسواق والمنافذ التسوية
لتلبية لها في كل مدن العراق وهي
تنافس البضائع الأجنبية من ناحية
انخفاض أسعارها وجودتها مما دفع
لكثيرين من المستوردين الى إيقاف
شحنات كبيرة من البضائع التي كانت
معدة لتصديرها الى العراق وبذلك تراجعت
الحكومة في تقليل تحويل كميات كبيرة
من الدولارات الى الخارج لشراء تلك
البضائع.
وفي اجراء آخر سمحت الحكومة

لـعراـق يـسـتـورـد 25 الف سيـارـة حـديـثـة هـذـا الشـهـر

الكويت تقترب من طاقتها القصوى لانتاج النفط لاملايين برميل يوميا

توقع محللون الا يتسبّب هذا الامر في تقلبات كبيرة في سعر صرف الدينار بالنظر الى ان الدولار يهمن فعلاً على سلة العملات المرتبطة بها الدينار حالياً والتي تضم ايضاً اليورو والين. وعقب ربط الدينار الكويتي بالدولار فان البنك المركزي سيضخ الحدود القصوى التي سيسمح للدينار بالتحرك في نطاقها امام العملة الامريكية. وحدد مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يضم ايضاً في عضويته البحرين وعمان وقطر وال سعودية والامارات العربية المتحدة اضافة الى الكويت مهلة انتهت في الاول من كانون الثاني (يناير) للبلدان الاعضاء ربط عملاتها بالدولار. ووافق المجلس في العام الماضي على اصدار عملة موحدة بحلول سنة 2010 في إطار خطط اوسع لانشاء سوق موحدة واتحاد جمركي وهي الخطوات الازمة لتسهيل العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبى بشكّه التجارى،

نقصاً في الامدادات. وقال مصدر ان الكويت حذرة بشأن زيادة الانتاج بسبب سلسلة الحوادث التي شهدتها في الفترة الأخيرة. وأضاف «لا يريدون المخاطرة. لا يزال يتعين القيام بعمليات تحديث وصيانة كبيرة». وعلى صعيد آخر أعلن مسؤول في البنك المركزي الكويتي امس الخميس ان بلاده ستربط عملتها الوطنية الدينار بالدولار من يوم الاحد المقبل تمهدًا لوحدة نقدية في نهاية المطاف بين البلدان اعضاء مجلس التعاون الخليجي.

وقال المسؤول لرويترز ان الحكومة ستعلن هذه الخطوة وستبدأ النظام الجديد يوم الاحد. واوضح المسؤول ان الكويت كانت تعتمد اجراء هذا التعديل في الاول من يناير كانون الثاني الان الخطوة تأجلت بسبب عطلة السنة الجديدة. وقال مسؤولون في البنك

مليون برميل يومياً. وقالت مصادر نفطية ان الكويت كانت تعتمد خفض انتاجها تمشياً مع الحصة الجديدة لكن الاسعار ارتفعت خلال الأسبوعين الماضيين الى نحو 30 دولاراً يومياً لسلسة خامات اوپك. وتعهدت السعودية وقطر ولبيا بزيادة الانتاج في منتصف كانون الثاني (يناير) بمقدار اية غير رسمية داخل اوپك للحفاظ على السعر داخل نطاق يتراوح بين 22 دولاراً و28 دولاراً. واستمرار ارتفاع الاسعار سيفتح انتاج اوپك بنحو 500 الف برميل يومياً اي بنسبة اثنين في المائة بمقدار اية تنص على زيادة الانتاج اذا شرط سعر النفط على مستوى 28 دولاراً للبرميل لاكثر من 20 يوم عمل متصلة. لكن وزير النفط الكويتي الشيخ احمد الفهد الصباح بدا اكثر حذراً فيما يتعلق بزيادة الانتاج. وقال ان وزراء اوپك سيقدرون جيداً للانتاج على الارجح اذا ظلت الاسعار مرتفعة انهما من كانوا في الشأن. اذ اشار الى ذلك

بلغ الكويت طاقتها القصوى اذا انتجت 2,1 مليون برميل يومياً». ورسمياً تقول الكويت ان طاقتها الانتاجية بلغت 2,6 مليون برميل يومياً وفي تشرين الثاني (نوفمبر) ادى حريق في محطة تجمیع الى توقف انتاج حقل بركان اكبر حقول الكويت الذي تبلغ طاقته 1,3 مليون برميل يومياً.

وجاء ذلك عقب انفجار كبير في حقل الروضتين في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي مما ادى الى توقف ثلث انتاج البلاط. وضخت الكويت 1,94 مليون برميل يومياً في تشرين الثاني (نوفمبر) وفقاً لاستطلاع اجرته رویترز بزيادة قدرها 200 الف برميل عن حصتها في اوپك البالغة 1,74 مليون برميل يومياً. واتفق اعضاء اوپك الشهر الماضي على الحد من تجاوزات الحصص وحددوا مستوى مستهدفاً جيداً للانتاج بلغ 23 مليون برميل يومياً اعتباراً من فبراير قصيرة فقط. وتتابع «لا يمكن ان تتم ذلك (الفترة طويلة) بحسب

ارتفاع اسعار النفط الخام ادى الى تحسن بعوصات الخليج في 2002

الرياض-من عمر حسن:

اكد محللون الاربعاء ان اسواق المال الخليجية استفادت من ارتفاع اسعار النفط الخام في العام 2003 لمواصلة التحسن في حين كان للتهديدات بشن حرب على العراق واستمرار الانفاضة الفلسطينية اثر سلبي على البورصات العربية الاخرى.

وبالنسبة للعام 2003، يتوقع المحللون نتائج مماثلة بسب تأثير الماطر باندلاع حرب وزعزة استقرار المنطقة.

واعلن الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون «ان قبابات سياسية واقتصادية تلوح (في الافق) لانتنا تذكرون من ان شيئاً ما سيحدث على مقربة منا»،

وارتفع مؤشر سوق الامارات الأمريكية ضد العراق بنسبة 27 % في العام 2002 مسجلة اعلى مستوى لها منذ اذار (مارس) 1998 مع 2375,3 نقطة.

وافتقر مؤشر سلطنة عمان العام 2002 بـ 191,86 نقطة بتحسين نسبته 26,1 % مقارنة بالعام 2001.

للأوراق المالية بنسبة 5,14 % في العام 2002 مع 3408,49 نقطة.

وسجل المؤشر اللبناني زيادة 4,3 % ليقفل العام على 453,2 نقطة.

وفي المنطقة العربية بشكل كبير بسب تقلبات السياسية.

وافت مؤشر بورصة طهران العام 2002 بارتفاع نسبته 41,3 % وبلغ 5044,06 نقطة مقابل 3570,90 نقطة في نهاية العام 2001.

اما مؤشر بورصة قطر فحقق افضل النتائج بين دول الخليج سجلا ارتفاعاً بنسبة 4,40 % ومتقدماً من 299 نقطة في نهاية العام 2001 الى 420,48 نقطة العام 2002، كما اعلن «مركز بختيت للاستشارات المالية» في الرياض.

واحتلت بورصة الكويت المركز الثاني مع تحسن بنسبة 27 % في العام 2002 مسجلة اعلى مستوى لها منذ اذار (مارس) 1998 مع 2375,3 نقطة.

المالية العام على 2518,08 نقطة بارتفاع نسبته 3,6 %، وتستفيد السوق السعودية من كونها اكبر الاسواق العربية من حيث رأس المال مع 75 مليار دولار.

وشهد مؤشر البحرين ارتفاعاً بنسبة 3,4 % في العام 2002 مع 1821,49 نقطة.

وفي مصر، ربح مؤشر «هرمس المالي» 98,92 نقطة في العام 2002، اي بارتفاع نسبته 1,8 %. وواجهت مصر تراجعاً في قطاع السياحة في اعقاب اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 الامر الذي تسبب بانخفاض سعر صرف عملتها الوطنية في كانون الثاني (يناير) 2002. وجاءت التهديدات الامريكية بشن حرب على العراق لتزيد من مخاوف المستثمرين.

وفي طليعة الخاسرين سوق الاوراق المالية في اسرائيل التي انخفضت في 2002 للسنة الثانية على التوالى.

نسبة 11,7 % وبلغ 1119,15 نقطة في نهاية العام 2002 بينما تدهور مؤشر السوق الغربية بنسبة 16,5 % وبلغ 7377,25 نقطة. (اف ب)

البورصة المصرية تغلق على صعود بتأثير سهم اوراسكوم تليكوم

■ القاهرة- اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء ان مصريا قد اعتقل بعدها حق ربحا بلغ 240 الف جنيه مصرى (حوالى 53 الف دولار) في عملية صرف في السوق السوداء.

وكان الرجل الذي تم التعريف عنه بأنه محمد. أ (34 عاما) استخدم بطاقات ائتمان لسحب 300 الف دولار من مختلف الحسابات في المصارف المصرية خلال رحلة الى دولة خليجية لم يكشف عنها. والسحب عبر البطاقة الائتمانية يتم تبعا لسعر الصرف الرسمي الحدد بـ 4.5 جنيهات للدولار الواحد. ثم عاد الرجل الى مصر ويعاد هذا المبلغ في السوق السوداء حيث بيع الدولار بـ 3.5 جنيهات، كما ذكرت الوكالة المصرية.

وبذلك حق ربحا بلغ 240 الف جنيه مصرى، كما اوضحت الوكالة وأضافت ان 92 بطاقة ائتمان استخدمت، ما يحمل على الاعتقاد بان عددا كبيرا من الاشخاص مشتركون في العملية. وقد اعتقل ثنا عشر شخصا في مصر منذ كانون الثاني (يناير) 2001 لبيعهم دولارات في السوق السوداء.

■ القاهرة- رويتز: قال متعاملون ان اوراسكوم تليكوم رفعت قليلا في كميات التداول منخفضة امس الخميس بتأثير لهدوء الذي عادة ما يسود البورصة في موسم العطلات مع ترکيز المستثمرين على سهم شركة اوراسكوم تليكوم وسط توقعات بتحقيق الشركة لنتائج مالية قوية. وارتفع مؤشر هيرميس القياسي في التعاملات الأخيرة 32,08 نقطة اي بنسبة 0,6 في المئة الى 5403,5 فيما صعد مؤشر التجاري الدولي الاعم في

التعاملات الاخيرة ايضا 0,25 نقطة اي بنسبة 0,4 في المئة الى 64,78 نقطة. وقال مسؤول بارز في شركة سمسرة «اظن ان اوراسكوم تليكوم رفعت المؤشرات قليلا. كان هناك الكثير من التعاملات التي جرت على السهم اذ شكلت كمية تداول السهم حوالى 25 في المئة من كمية التداول في السوق برمته».

وتابعوا ان المزيد من المستثمرين احجموا عن التداول من جراء توتر الاجواء في منطقة الشرق الاوسط.

المالية عن الرابع الثالث من العام الماضي

عنوان مصري في اعقاب عملية صرف في السوق السوداء

القاهرة- اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاربعاء ان مصريا قد اعتقل بعدما حقق ربحا بلغ 240 الف جنيه مصرى (حوالى 53 الف دولار) في عملية صرف في السوق السوداء. وكان الرجل الذي تم التعريف عنه يانه محمد، أ (34 عاما) استخدم بطاقات ائتمان لسحب 300 الف دولار من مختلف الحسابات في المصارف المصرية خلال رحلة الى دولة خليجية لم يكشف عنها. والسحب عبر البطاقة الائتمانية يتم تبعا لسعر الصرف الرسمي المحدد بـ 4.5 جنيهات للدولار الواحد. ثم عاد الرجل الى مصر وبايع هذا المبلغ في السوق السوداء حيث باع الدولار بـ 3.5 جنيهات، كما ذكرت الوكالة المصرية. وبذلك حقق ربحا بلغ 240 الف جنيه مصرى، كما اوضحت الوكالة واضافت ان 92 بطاقة ائتمان استخدمت، ما يحمل على الاعتقاد بان عددًا كبيرا من الاشخاص مشترون في العملية. وقد اعتقل اثنان عشر شخصا في مصر منذ كانون الثاني (يناير) 2001 لبيعهم دولارات في السوق السوداء.

جار الله عمر..
شهيد الحوار الوطنى

د. عبدالعزيز المقالح

■ لن أكون مبالغا اذا ما قلت انتي لم اعرف في السنوات الاخيرة إنسانا تحولت عنده فكرة الحوار الى ما يشبه العقيدة كجبار الله عمر.. هذا المناضل الشهيد الذي أغمض عينيه منذ أيام في مشهد شعبي وفي قلب واحد من المؤتمرات التي تقام للتأكيد على معنى الديمقراطية والوصول الى مرحلة تستطيع البلاد معها ان تخضع حدا نهائيا للاقتال من أجل السلطة التي لم تكن في العالم الثالث وفي بلادنا وخاصة مغناً يغير بالصراع او يشحّم عليه.

عرفت جار الله عمر في أوائل السنتين عندما كان طالباً في المدرسة العلمية.. ومنذ ذلك الحين اتفقنا كثيراً واختلفنا كثيراً لكن انسانيته كانت هي في حالات الاتفاق وفي حالات الاختلاف، وقد باعدت بيننا الظروف على مدى عقدين من الزمن ولم نلتقي الا قبل قيام الوحدة بشهور قليلة. ويومنها وجدته قد أزداد ثقافة وأياماً بأهمية الحوار وضرورة الرأي والرأي الآخر، مع حرص على ان تكون لكل انسان قناعته في الأمور السياسية والاجتماعية، وعندما كان الآخرون يعاتبونه، او بالاصل ينتقدونه على هذا الانفتاح الواسع يقول لهم: بما إنني حر في اختيار طريقي وأسلوبي في التفكير، سواء كان هذا الاختيار صائباً او خطأً، فلماذا لا يكون للآخر يختار طريقه

ومواقفه؟ على أن أسوأ الناس هم أولئك الذين تمتلك صدورهم بقيح الحقد والتعصب ضد الأشخاص الذين لا يشاركونهم آراءهم ولا ينطلقون منها.. وكلما مر الوقت زادت قناعة جار الله بهذا النهج الليبرالي الديمقراطي حتى أصبح بالنسبة لهـــ كما سبقت الاشارةــ يشبه العقيدة وكان لا يكفي عن إشاعة هذه الروح في من حوله باعتبار التسامح والتعايش الوسيلة المثلثة التي لا بديل عنها سوى العنف وما يتربّ عليه من زعزعة الاستقرار وتخريب اوضاع البلاد والعباد..

وأن مما يُؤسف له حقاً أن أصحاب القلوب الغليظة لا يقيمون وزناً لهذا الموقف الديمقرطي التحاوري وهم لا يرون الأشياء والناس إلا من الزاوية الضيقية التي ينظرون من خلالها وكان حقيقة الدنيا والآخرة قد تجمعت لديهم وحدهم. وهم لذلك لا يفكرون في مستقبل الوطن ولا في أهمية حل مشكلة بالحوار والمنطق الهدائي. علماً بأنه هو النهج الرشيد والصادق والأولى بالتطبيق في هذه الفترة المظلمة من تاريخ الأمة العربية والإسلامية حيث تتداعى قوى الشر والهيمنة لتفكيك كيان الأمم وتدمير العلاقات بين أبنائها تحت شتى الدعاوى والمعاذير لتسود من جديد أخلاقيات الغاب ويفتقد العقل الناضج طريقه والضمير الحي اضطاعته، وينسى الأخوة ما يربطهم من أواصر هي أقوى من المطامع الصغيرة، ولا يتبيّنون في زحمة المكاييد أن الشاردين يسارة أو الشاردين يميناً كلهم من ابناء هذه الأرض وهم يتبنّون إلى هذا التراب وفي مقدورهم حل خلافاتهم التي هي من طبيعة البشر بالعقل والمنطق وليس بقوة السلاح، لأنها أضعف قوة

وعدد الم ومن الصادق بحاصة.
ان امتلاك اسباب الحياة لا يكون بانتزاع
ارواح الآخرين ولو كانوا في اقصى حدود
المخالفة في الرأي، فكيف اذا كانوا في مستوى
جار الله عمر حربصين على قهر العنف
والانصياع الى الحوار والتفاهم بروح وطنية
مخلصة، لا سيما بعد ان خاض مع حزبه
تجارب مريرة جعلته يؤمن بأن السلاح وسيلة
تدمير لحامله قبل ان يكون وسيلة تدمير
لما يحمله

للمخالفين له في الرأي. ولم يكن يعادل إيمانه بالوحدة ورفضه بشكل قاطع للانفصال سوى إيمانه بأنه لا نجاة للوطن وللمواطنين إلا بأن يقتضي الجميع بأنهم شركاء في الوطن الواحد، وإن يقبلوا بمبدأ التعايش والتبادل السلمي للسلطة، وإن يحترموا إلى القضاء ويعودوا إلى المؤسسات في حل مشاكلهم، وإن لا يجعلوا من أنفسهم قضاء ومنفذين. والآن فان واجب القوى الحريرية على وحدة الوطن وسلامة ابنائه من احزاب ومنظمات سياسية ومدنية، ان تتبنيه لما يحاك للوطن من مؤامرات مكشوفة وخفية، وإن يعمل الجميع على تفويت الفرصة على انصار الفوضى ودعاة الشقاق، وإن يجعلوا من استشهاد المناضل جار الله عمر في ساحة الديموقراطية درسا في التمسك بالإختيار القائم على الحوار واللغة الخالية من التكفير

تأملات شعرية

تغيب النجوم عن الأفق
تاركة ضوءها
ومزيداً من اليسار
والوحشة القاسية.
إي حزن طوى الناس،
والأرض،
حين هوى النجم
وانكسر الأفق
أقبال الناشئ.

الأخرى خارج نطاق عمل الأمان السياسي (أي المخابرات العسكرية والأمن القومي) من جانب ثان. وهذه الحادثة هي اعتقال المخابرات العسكرية للصحافي السوري إبراهيم حميدي، مدير مكتب صحيفة «الحياة» في دمشق، بقصد تقادمه إلى محكمة أمن الدولة بتهمة انتهاك المادة 51 من قانون المطبوعات الجديد (نقل أخبار غير صحيحة). وكما بات معروفاً، نشر الحميدي تقريراً يتحدث عن توجيهات رئاسية لاتخاذ إجراءات تسمح باستقبال مليون لاجئ عراقي في حال غزو أمريكا للعراق، الأمر الذي نفاه رسمياً مكتب رئيس الوزراء السوري. وهذه هي حقيقة الأمر؟ كلا، بالطبع، إذ يصعب أن يكون هذا السيناريو كافياً وحده لتفجير الحكاية على هذا النحو الدرامي. ثمة ملابسات ليس من المناسب كشف النقاب عنها الآن، خصوصاً وأن الواجب يقتضي التضامن التام مع الزميل الحميدي، أيـا كان عقوقه خلافنا مع أساليبه وسلوكياته المهنية. وبكيفيـة القول إن الرجل، وقبل نشر تقرير معاشر اللاجيـئين العراقيـين بأسابيع، وتحديـداً في أواسط شهر تشرين الثاني (أكتوبر) الماضي بعد إطلاق سراح رياض التركـ، كان قد نـصـ بـ«التـوارـيـ» بعضـ الوقتـ في عاصمة عـربـيةـ مـجاـورـةـ رـيثـماـ يـهـدـأـ غـضـبـ مـسـؤـولـ أـمنـيـ كـيـبـ اـعـتـرـأـ أـنـ عـلـىـ الحـمـيـدـيـ عـودـةـ إـلـيـهـ قـبـلـ إـرـسـالـ أيـ تـقارـيرـ صـحـافـيـ حـسـاسـةـ تـتـنـاـوـلـ الشـائـنـ الدـاخـليـ السـوـرـيـ،ـ فـيـ عـيـارـةـ أـخـرىـ،ـ كـانـ الحـمـيـدـيـ قدـ وـقـعـ فـيـ قـلـبـ تـقطـاعـ النـارـ،ـ وـفـيـ الوـسـطـ مـنـ مـعـتـرـكـ اـرـتـاطـ الـصـالـحـاتـ بـيـنـ مـسـؤـولـيـ الـأـجـهـزـةـ الـأـمـنـيـةـ،ـ وـتـوـجـبـ أـنـ يـدـفعـ ثـنـ اختـلاـطـ الـأـورـاقـ وـانـقلـابـ الـمـرجـعـيـاتـ وـتـبـدـلـ الـلـوـاءـاتـ.

وهـكـذاـ يـبـدـأـ قـوـارـ اعتـالـ مدـيرـ مـكـتبـ «الـحـيـاةـ»ـ فـيـ دـمـشـقـ بـمـثـابةـ «ـنـكـسـةـ»ـ إـلـاـمـيـةـ لـ«ـفـرـيقـ الإـلـصـاحـ»ـ،ـ إـذـاـ صـحـ وـجـودـهـ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ يـعـيـدـنـاـ إـلـىـ تـلـكـ الـأـعـرـاضـ الـكـبـرـىـ الـتـيـ تـشـيرـ إـلـىـ اـعـتـالـ بـنـيـ النـظـامـ وـاستـمراـرـ مـازـقـهـ الشـامـ،ـ وـالـتـيـ تـسـيـعـ مـشـرـوعـيـةـ أـكـثـرـ وـضـوـحـاـ عـلـىـ أـصـحـ الرـأـيـ القـائـلـ بـسـكـونـيـةـ النـظـامـ وـاستـمراـرـهـ فـيـ إـعادـةـ إـنـتـاجـ تـقـالـيدـ وـأـنـسـاقـهـ وـنـظـمـهـ الـقـدـيمـةـ،ـ كـذـلـكـ تـبـدوـ مـجـرـياتـ الـأـمـرـ الـأـخـرـىـ وـكـانـهـ،ـ فـيـ الـجـمـلـ،ـ تـعـيـدـ تـأـكـيدـ حـقـقـةـ سـاطـعـةـ بـادـيـةـ تـاماـلـلـعـيـانـ،ـ مـفـادـهـ أـنـ حـرـكـةـ الـإـلـصـاحـ فـيـ سـوـرـيـةـ تـسـيـرـ بـسـرـعـةـ السـلـحـافـةـ،ـ وـتـواـزنـاتـ الـسـلـطـةـ الـراـهـنـةـ،ـ بـماـ تـنـظـويـ عـلـيـهـ مـنـ سـيـطـرـةـ شـدـيـدةـ لـ«ـالـحـرـسـ الـقـدـيمـ»ـ،ـ سـوـفـ تـبـقـيـ عـلـىـ حـالـهـ أـمـاـ طـوـيـلاـ.

.. إـلـاـ وـقـعـ شـيـءـ مـاـ تـحدـرـ مـنـ ذـكـرـ الـضـبـاطـ السـوـرـيـنـ!

فقط للحفاظ على مصالح العراق وانما تدفع عن لأنها تعلم أنها غير قادرة على الوقف في وجه التيار دو العراق نفسه أحسن حالاً فقد وافق على عودة نيني ان ذلك موقف ذكي منه، ولكن أي ذكاء في موقف تج مصانعه وسائر مواقعه بل وقدم قائمة بأسماء لم المتحدة التي ستسلمه بدورها الى الولايات المتحدة ير العراق عن أسلحة الدمار الشامل وذلك حتى يكون اتفاقاً مشروعاً لانتقام الصهيوني الذي تقوم به بـ بالنسبة عن إسرائيل، وأماماً ليبنياً فحدث ولا حرج، أنها تزيد الخروج من الجامعة العربية حتى توهم خططاً الثوري مع أن الجميع يعرفون أن تلك مجرد حداد موقفها بوضوح مما يجري في العراق وفلسطين بـ أمريكا خشية أن ينقلب السحر على الساحر في ليبيا جهوداً من أجل تحسين ما تسميه صورتها، حسن حالاً فعد بلغ به الاستسلام أن يدعوا الولايات بالمواطن يعني على أراضيه بدعوى أنه شارك في حرب على المدمرة كول، دون أن يكون هناك حكم قضائي، فهل كانت تتوقع من الولايات المتحدة أن تفعل شيئاً، اطن من مواطنيها أم أن الاستسلام بلغ مداه.

من ذلك السودان الذي قدم الجنوب كله في صحن من بات المتحدة من أجل أن يصبح في نهاية الأمر قاعدة يوينية في ظهر الأمة العربية.

القائمة جعلت الكثرين يتساءلون لماذا تفعل الدول جاءت الإجابة أن الدول العربية تريد أن تحمي النفط للعراق الذي تطمع فيه الولايات المتحدة على وجه يست هناك سذاجة أكثر من ذلك لأن الولايات المتحدة تدور في إمدادات النفط وهي لا تزيد نفطاً رخيصاً تهدد ركبات الأمريكية، وكل ما تسعى إليه الولايات المتحدة بسيطرة على العالم العربي من أجل تحقيق طموحات سيطرة على هذا العالم، ويعلم النظام العربي الرسمي هو يريد أن يسهل مهمة المؤامرة الصهيونية حتى يقدم دديدة تبرر استمراره بعد نهاية عمره الافتراضي.

الإصلاح في سوريا: ما تأتي به العاصفة تذروه الرياح بنية سكونية ومرجعيات متضاربة وحركة بسرعة السلفاة

صبھی حدپدی *

ية داخلية، تكمل جانب الضغط الأوروبي وتحرك أي العام العربي والعالمي، ولعل هذا بالضبط ما صدَهُ الترک حين وصف إطلاق سراحه بـ«الإفراج السياسي». فمن المتفق عليه أن اعتقال الترک مجدداً، أيلول (سبتمبر) 2001، كان ذروة الحملة التي تَبَثَّتْها السلطة على ناشطي «المنتديات» السياسية حين عرَفوا باسم «لجان المجتمع المدني»، وكان بينهم عان من أعضاء مجلس الشعب. وتلك الحملة كانت تُنْفَتْ بضغط مباشر من المتشددين في النظام، أي مجموعة «الحرس القديم» الذين اعتبروا أن قبضة نظام قد تراخت أكثر مما يُنفي، ولا بد من ضربة يد إلى السلطة هيئتها في ناظر المجتمع.

وبهذا المعنى فإن إطلاق سراح الترک يشكل - شيئاً موضوعياً - ضربة لـ«الحرس القديم»، وهو تطراداً مكسب لأنصار التغيير والإصلاح داخل سلطة، هذا بافتراض أن هؤلاء يتواجدون من حول رئيس مجموعة مجاتنسة ومتناهجة نسبياً. وفيما يلي يمكن أن نقرأ نبرة الخذر الواضحة في البقية رياض الترک على وجود تيار مصلح وأخر حافظ داخل النظام (حديثه إلى «القدس العربي» ريخ 12/23/2002)، الذي أجراه بدمشق محمد على تناسى، حيث يقول إن: «ال الحديث عن وجود تيارين سلطة يعني الحديث عن صراع، ولكن إلى الآن لم يدل على وجود صراع كهذا، وكل ما نراه هو حاولة بعض أطراف السلطة للخروج من أزمة نظام من دون أن تشكل أي تهديد فعلي لصالح مراكز أخرى، ومن هنا البطء والتعدد في عملية الإصلاح».

الحدث الثاني، الداخلي الهام والعلني الذي ضار بمصالح إطلاق سراح الترک، هو نقل اللواء غازي عمان من منصبه كرئيس لجهاز الاستخبارات السورية في لبنان، وتعيينه رئيساً لجهاز الأمن السياسي في سوريا. وكان كعنان (59 سنة) قد شغل صببه في لبنان منذ عام 1982، حيث ساعدته سياسية الملف اللبناني والوجود العسكري السوري هناك في التقارب من حافظ الأسد، وكسب ثقته، ثم تترس في المسائل الأمنية، والأرجح أن نقل كعنان

للنظام العربي يمهد لسيطرة المشروع الصهيوني على العرب

العربي عندما أعلن ان هدف مصر هو بحث خريطة الطريق والحدود السياسية للدولة الفلسطينية حتى لأنها تمتلك تفويضاً باقامة الدولة الفلسطينية ويحدث ذلك في الوقت الذي يعلن فيه القادة الاسرائيليون أنهم يؤجلون النظر في خريطة الطريق التي هي ليست اولوية بالنسبة لهم في الوقت الحاضر وتؤيدتهم في ذلك الولايات المتحدة، فما الذي يدفع مصر أن تسلك هذا الطريق من أجل اجهاض العمل العربي المسلح الذي هو الامل الوحيد المتبقى لشعب فلسطين؟

ولكن مصر ليست وحدها التي تقف هذا الموقف، فمنظمة التحرير الفلسطينية نفسها تقف موقفاً شبهاً، وقد رأينا ياسر عرفات يعلن على الملأ أنه يترحم على شريكه في عملية السلام اسحق رابين هذا الجرم الذي قتل من العرب والفلسطينيين أكثر مما قتل شارون، فما الذي يجعله شريكاً في السلام؟ هل مجرد التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد يجعل منه رجل سلام؟ أين هي اذن اتفاقيات كامب ديفيد ولماذا لا تصبح أداة للسلام الموعود؟

وفي الشأن العراقي دعنا نقف عند المواقف المتباعدة، ففي الوقت الذي تعلن فيه الولايات المتحدة أن المملكة العربية السعودية سوف تفتح قواعدها للقوات الأمريكية وأنها تتفق سراً على ما تريده الولايات المتحدة يخرج علينا الامير سعود الفيصل من الخرطوم ليقول ان السعودية لا تتوافق على ضرب العراق وحتى لو وافق مجلس الأمن على ضرب العراق، فإن ذلك لا يعني أن المملكة أو الدول العربية يجب أن توافق على عملية الضرب، والذي يسمع هذا الكلام يعتقد أن هناك موقفاً مناهضاً لضرب العراق في العالم العربي مع أن الجميع يعلمون أن معظم الدول العربية ت يريد إرضاء الولايات المتحدة بغير ثمن على أمل استمرار النظام العربي القديم وهو في كل ذلك وأهمن.

ولكن لماذا نتحدث عن موقف السعودية دون غيرها من المواقف، فهل اختارت سوريا التي هي عضو في مجلس الامن موقفاً مغايراً فاسحاً على اسرائيل وهو ما لا يتناغم مع داد الولايات المتحدة. ولا تزيد أن سترسل في هذا الجانب الذي أصبح من بدويات ولكننا نريد أن نتوقف لنرى بيف يقف النظام العربي بأسره من أجل تصفية القضية الفلسطينية ضرب الاسلام خدمة للمشروع الصهيوني تحت ادعاءات مختلفة وتحويل العالم العربي كله الىتابع ذليل للولايات المتحدة ليس ان أجل اهداف قومية بل من أجل خدمة نظام عربي فاسد انتهى مرحلة الافتراضي وهو ما يزال يكابر أن في العبر بقية.

ودعنا في البداية نقف عند مؤسسة الجامعة العربية، هذه المؤسسة الميتة التي تحاول أن توهם أنه ما زال فيها رمق من حياة، معل أكبر خدعة تعيشها هذه المؤسسة تكمن في تعين رئيس جديد لجنة أغاثاني شعبان عبد الرحيم وموافق مزعومة له ضد اسرائيل، حفظ أن هذا الأمين كان وزيراً خارجياً مصر مدة عشر سنوات وهي سنوات التطبيع ولم نسمع عنه خلال هذه المدة أنه وقف في وجه كيان الصهيوني ولكننا بدأنا نسمع ذلك في سنواته الأخيرة وذلك بهيدا الخروجه أمنياً للجامعة العربية، اذ لو كان عمرو موسى كما يقولون لما أخرج من وزارة الخارجية الى الجامعة العربية ليلعب دوراً أكثر خطورة مما كان يلعبه في الوزارة، ولم يحدث عمرو رسبي في الجامعة الامل المنشود، بل رأينايه يصرح في الأيام الماضية بالقسمة العربية ستعقد في موعدها في البحرين في شهر اذار (مارس) المقبل وأنها ستبحث في أجندتها التهديدات الأمريكية ب伊拉克 وهو وضع يدعو الى السخرية لأن مواجهة العراق لن تنتظر ذلك الموعد وكان الأرجى أن يعلن الأمين العام خطبة طوارئ راجحة الموقف.

ولم تكن مصر أحسن حالاً فقد أعلن أنها تتولى اجتماعات بهدف تقرير بين الفصائل الفلسطينية، ولكن هل هي تقرب بين الفصائل فلسطينية من أجل مقاتلة اسرائيل؟ الاجابة بكل تأكيد لا، لأن حقيقة هي أن مصر تزيد وقف الكفاح المسلح من أجل ما تسميه بداع

■ اذا كانت استقالة الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة، ومحاربته الى روسيا او القاهرة او نواكشوط تمنع الحرب ضد العراق وتحل قضية فلسطين، وتحقق الديمocrاطية في الوطن العربي، وتنشر المساواة والرخاء وحقوق الانسان، فاننا سنكون اول المؤيدين لهذه الاستقالة، والمطالبين بها، ولكن لا نعتقد ان حال المنطقة سيكون افضل، مثلاً لا نعتقد ان العرب سيصبحون سادة افغانستان، بل سيتحولون الى عبيد لخدمة المصالح الامريكية والصهيونية، فالذين يطالبون باستقالة الرئيس العراقي يصوروون الولايات المتحدة التي تحشد القوات لضرب العراق واحتلاله وقتل المئات من ابناءها بانها ليست المشكلة، وان المشكلة هي العراق ورئيسه، وهذا خطأ فادح، يعكس سذاجة الواقعين خلف مثل هذا الطرح السطحي.

فالمشكلة لم تكن ابداً بقاء الرئيس صدام حسين او عدمه، وانما هي مخطط امريكي استعماري يريد اذلال العرب والمسلمين، ووضعهم تحت الانتداب الاسرائيلي.

اما لا تبحث عن اسلحة دمار شامل في العراق، وانما عن علماء عراقيين استطاعوا ان يطوروا اسلحة يمكن ان تحقق الحد الادنى من التوازن مع الترسانة الاسرائيلية المزدحمة بالقنابل النووية والبيولوجية والكيمائية، كما انها تبحث

في العاصمة السورية، دمشق، يتردّد أن مذكرة وسبوقة رُفعت إلى الرئيس السوري بشار الأسد، صفةً أضًا القائد الأعلى للقوات المسلحة، تحمل تعيين العشرات (والبعض يتحدث عن 150) من كبار بساط الجيش السوري، ولكن من الفئة التي لا يُعرف كل وقتها في التأسيب داخل المكاتب الفخمة لـ«الدفاع»، أو في قراءة الملفات السرية عن آراء طنين في الفساد والديمقراطية والمجتمع المدني، أو ددار الأوامر باعتقال هذا المواطن أو ذاك لأسباب يُطلق بالرأي في عبارة أخرى، المذكورة كانت تحمل تعيين ضباط ميدانيين يعملون في مختلف الوحدات العسكرية، على امتداد مناطق انتشار الجيش السوري، في خطوط المواجهة مع إسرائيل بالجولان، بن بصفة خاصة في المناطق الشرقية المتاخمة بدور مع العراق، والشمالية الحاذية لتركيا.

والذكرى، التي يُقال أنها رُفعت عن طريق رئيسة كان في شهر أيار (مايو) 2003، وهذا يدوره في غير معهود، تحدثت بالجهة مهدبة عن الوضع لدى للجيش السوري من حيث التدريب والتسلیح تجهيز، وتنطّل برفع المستوى القتالي واستقدام لحة منظورة أو تحديد الأسلحة المتوفّرة.

روحية هذه المطالب تنحصر، جوهرياً، في احتلال يجد الجيش السوري نفسه مضطراً للدفاع عن رية في وقت قريب، والدخول وبالتالي في حرب من ما، شاملة أو جزئية، بعد أو أثناء أي عمليات تحريرية أمريكية ضد العراق. وإذا كانت المذكورة ترتكز على الأطماع التوسعية للدولة العبرية بوصفها أفع الأكبر لأي حرب محتملة بين سوريا وإسرائيل، وهذا يتماشى تماماً مع التقييف البعلبي-قاندي التقليدي في صفو الجيش السوري، فإن ضباط الموقعين لا يغفلون الإشارة إلى احتمال أن سوريا هي البلد الثاني على لائحة الحروب ريكية القادمة في الشرق الأوسط.

حدثت المذكورة هنا بطلب في باب الأسرار الداخلية يكتنف نظام الرئيس السوري الشاب بشار الأسد، وهي الأسرار التي تكتاثر كل يوم، وينتداوها لها شارع السوري في هيئة شائعات من كل صنف، منها تحرص السلطة على بثه لقياس نسخ الشارع تمورر رسائل معينة، وبغضها الآخر يتسرّب عن حق الأجهزة الأمنية، يسبّب من تناقض المصالح أو نبذ المصالحة بين مختلف مراكز القوى. هنالك، من نب آخر، أحداث علنية ذات دلالات قد تكون أكثر ية من جميع الأسرار الداخلية.

في طليعة هذه الأحداث يأتي إطلاق سراح أرض البارز رياض الترك (73 سنة)، الأمين الأول لـ«الشيوعي السوري» -المكتب السياسي- نظور، والذي اعتقل في أيار (مايو) 2001

■ كان من الطبيعي أن يكون هناك رد فعل لأحداث الحادث سبتمبر في الولايات المتحدة. فالسؤال لم تكن بسبب اليس أمريكا جسارتها المادية اذ لو كان الامر كذلك لسمح حقوق الاسر المنكوبة، ولكن يبدو أن هذا هو الجانب الآخر من الولايات المتحدة. كون اهتمامها ظل مركزاً منذ ذلك حيثها وصورتها التي اهتزت في العالم، وبالتالي كيئيس بوش حرفا شاملة على الارهاب، وهو ارهاب غلام، وكان أقرب هدف اليه هو افغانستان التي أطلق نئيس بوش دعوته الشهيرة اما أن تكونوا معنا أو ضد ي باختصار أن الولايات المتحدة هي وحدها التي تقف قق وأن الذي يناصرها هم أيضاً وحدهم المتحضرون. وبطانيا الحليف التقليدي وأسرائيل التي لا تترك مناسبة بام أهداف الولايات المتحدة الا وتنتهزها؟

ولم يكن دور الولايات المتحدة في أفغانستان موفقاً، جانب اخر من جوانب الضعف، لأن القوة العظمى بكل امكانات لم تستطع أن تقضي على ما تسميء فانستان وفشلت بكل امكاناتها في أن تلقى القبض على رهاب المزعومين الذين أرسلوا تهديداتهم الواحدة صلين مسيرة التحدى ضد الولايات المتحدة وما تمثله يكابدا من توجيه اهتمامها الى جانب اخر هو العراة ملfe المفتوح ولأن هذا الملف يذكر العالم بأن الولايات حق ملاتها حتى لو بدا للعيان أنها لم تحقق انجازاً كان مسان في حالة افغانستان، ولكن المسألة بالنسبة للعراة وأكثر تعقيداً، ذلك أن تحول الولايات المتحدة المفاجأة العراقي لا يمكن اهتماماً بقضايا الشعب العراقي او رهاب وانما يعكس كيف تتجأ الولايات المتحدة للمضايقات وكيف أن اللوبي الصهيوني في داخلها يحاول اتفاق لصالحه حتى لو كان ذلك ضد مصالح الولايات لها، ولا تمانع الولايات المتحدة في ذلك كونها غير مهتمة بما العالم العربي قادر اهتمامها بقضايا اسرائيل، اذ ثقت الذي تحارب فيه الولايات المتحدة الاسلام وحقوق الفلسطينيين أن يكون لديها الاستعداد لدخول حرب كبرى

